كلملة

عَودة إلى مهمة اللجنة الرباعية والإنفناق الارديث - الفدائي لماذا استطاع الملك حسين أن يتصلب؟

حين هرع الملك حسين الى طرابلس الفرب قبل اسابيع لم تكين مناسبة الجلاء الاميركي عن قاعدة ((الملاحسة)) هي التي جعلته يشد رحال السفر تاركا وراءه اوضاعها سياسية متفجرة في عمان ، بل انهذه الاوضاع السياسية المتفجرة ذاتها هي التي كانت تعطى لرحلة الملك ابعادها ومعانيها ، وقد اتت مناسبة الجلاء الليبية تمنحه فرصة اللقاء يفعة واحدة باكبر عدد ممكن من الحكام العرب للتداول في شؤون العلاقة مع

هذا اللقاء ، كان بالنسيسة للملك اكثر من ضرورة ، فالصدام الدموي الآخر مع المقاومة الفلسطينية كان قد اسفر عن نتيجة مغايرة لما خططت لة أجهزة النظام الاردني في الاساس وبدا واضحا أن ميزان القوى الذي اسفرت الاحداث عنه لم يكن يتركمجالا للشك في ان كفة المقاومة هي التي رجحت • وهسو أمر كان ينبيء بالكثير على صعيد مستقبل العلاقة بين الطرفين • ولم يكن يكفي الملك حسين أن يتأبع جهوده لترميم وحدة نظامـــه التي نسختها الاحداث كي يصبح في مكنته تصحيح ((التوازن المختل)) لغير صالحه ، بل كان الملك يدرك انضبط المقاومة مجددا من ضمن اطار معض اردني هو امر بالمعطالصعوبة أن لم يكن ممكنا وصف بالستحيل ، ومسن هنا كان تعريب المحاولة الاردنية المضادة للعمسل الفدائي ، المخرج الوحيد الذي ظـل مفتوحا امام السلطة في عمان .

وقد حققت رحلة الملك الى ليبيا كأمل اغراضها في هـــذا السبل . فشكلت اللجنة المسربية الرباعية فاحواء حملة محمومة على المقاومة الفلسطينية شارك فيها معظم الحكام المحتفلين بالحلاء ، فلم يتركوا شاردة ولا واردة من (اخطاء المعمل الفدائي) الا واحصوها ضاربين بالمقابل صفحا عن مئات الشهداء مسن الفدائين يسكان المخيمات السنين سقطوا برصاص اجهزة النظام العبيلة المخابرات الامركية ، ولسم ينس الحكام المتحدثون عن « اخطاء العمل الفدائي » أن يُدلوا _ في اجتماعات ليبيا ــ بنظرياتهم حول دور المقاومة الذي ينبغي ضبطه ، وموقعها الذي لا بد من حصرة وتحديده ضمن مسايسمى ((بقوى المراجهة المسربية الاخرى)) ٠٠٠ وهي نظريات تعطى للمقاومة دور الملحق بجيوش نظامية لا بد أن يكون لها في النهاية القسول الفصل •

ذلك كله كان يوضح السيساق السياسي الحقيقي لتشكيل اللجنة الرباعية العربية ويفضح طبيعةمهمتهامنذ البداية: تقديم نجدة عاجلةللنظام الارتنى تتيح له التقاط انفاسه وتجعل المقاومة تخسر بالمفاوضات السياسية - تحت شعار التنسيق - ما كانت فد ريحته بالصمود العسكري في وجه المنبحة التي نظمت ضدها .

هذا الفهم لطبيعة دور اللجنة الرباعيسة العربية ليس محسود استنتاج أو افتراض ، نبصمات هذا الدور المتماز للنظام الاردني اتتواضحة جدا في نصوص البيان الذي اعلنته اللجنة عقب « نجاح » مهمتها وهي نصوص تنهض على محورين : الاول يتناول التزامات الربيه بيما يتخنت التامي فيسن التزامات القاومة . ورغم أن التحديد التبديد والدقيق كان الطابع الذي صيفت به النصوص المتعلقة بالنزامات المقاومة ، غان الغيوض -والعبومية _ كان طابع كل المقرات التسي اوجزت ما يترتب على المكومة الاردنيسسة بالمقابل . وهو غموض تتبدى خطورته هين نعيد قراءة البيان لنكتشف خلوه من اى التــزام اردنى بنحقيق المطبين الرئيسيين اللني نطرحتهما القاومة أثناء وبعد الصدام الدموي: حل الوحدات والقوات والاجهزة الخاصة التي انشئت في الاصل برعاية الشريف ناصر، وتطهير الجيش واجهزة الامن ودوائر السلطة منالقوى التي احترفت التآمر على النورة الفلسطينية . ظماذا تسرب هذان المطلبان من تحت اصابع الذين صاغوا البيان ـ الاتفاق ؟

لم يكن الامر مجرد سهر حاكته يد الصدفة ، فلقد سبق اذاعة البيان تعسر شديد في المفاوضات التي كانت اللحنة الرباعية قطب الرحى فيها . اذ أن ممثلي المقاومة اصروا عسلي تضمين الاتفاق والبيان نضا يفسرض تحقيق المطلبين المذكورين ، وتموضع مشروع اولى بوحى هدا الاصرار فعلا ، ولكسن الملك حسين رفضه بتصلب منسرا الى تناقضه مع ((روح مؤتمر ليبيا » الــــذي انبئقت اللجنة الرباعية عنه ! ويبدو أن رفض الملك هو السيدى تحقق في النهاية ، فاتت نصوص الاتفاق والبيان تلتف بغموض حول البنود التي تكمن فيها مطالب المقاومة الجوهرية . هذا الغموض

في تعيين التزامات الحكومة الاردنية (مقسابل التحديد الدقيق لواحيات القاومة) كان متناسباً مع الاطسار السياسي العام للبيان الذي التيخدد دور المقاومة وموقعها بعبارات شاحبة تتناسب فعلا مسع النظرية العربيسة الرسمية في هذا المجال والتي كانت موضوع تداول في مؤتمر ليبيا .

فما الذي كان يمنح الملك حسين فرصة التصلب والاصرار والرفض ؟ ليس توازن ألقوى الداخلي فيالساحة الاردنية هو الذي مكنه من ذلك قطعا. بل أن السند المربى الذي وفرته له اللجنة الرباعية ، ومن أوفدها ، كان العامل المقرر لحدود موقفه اساسا وذلك هو السياق الوحيد الذي يمكن من خلاله فهم نتائج المفاوضات التي اتت مقطوعة عن مقدمات كانت توحي في الظاهر بنهايات مختلفة •

ولقد كان طبيعيا أن يثير الاتفاق ، في أوساط قواعد المقاومة الفلسطينية ومناضليها ، ردود فعل يتناسب وضوحها مع ((غموضه)) ، ومن هده الزاوية ينبغي فهسم معنى ومبرر البيانات التي صدرت عسن ((لجنة تنسيق المينيسيا)) في جبل عمــان ومحيم الثورة ، والتي تضمنت نقدا علنيا الاتفاق ، وبصرف النظر عمافيل حول ((لهجة)) تُلك البيانات فهن الواضح انها تعكس يقظة قاعدية طبيعية ومحمودة يجب أن تدفيع بأطراف حركة المقاومة ولجنتها المركزية الى مناقشة خطها السياسي وسائلها في العمل بعد التوقيع على الاتفاق الذي تبدو ثفراته الاساسية واضحة جدا، وسوف يكون من قبل الإمعان في الخطا الفادح أن تستمر جهات مسؤولة من اللجنة المركزية في ربط تلك البيانات وما تمثله من رد فعل طبيعي ((بجهات معادية للثورة)) ﴿ !! كماأنه ليس كافيا،ن تتوالى تصريحات الناطقين بلسان المنظمات الفدائية منحدثة عن ((تحفظات)) عامة للمقاومة على الاتفاق • فهذه التحفظات يجب أن حدد ، ثم هي لا بد أن تناقش ليسفر عنها موقف سياسي محدد ايضا • فالمؤكد أن الآتفاق الاخم لسن يكون نهاية المطاف في رحلة العلاقة بسين المقاومة والنظام الاردني ، والدلالات التي يمكن استخراجها من نصوصهمضافة الى السياق السياسي الذي يحيظ به اردنيا وعربيا، توفر للمقاومة عناصر فهم اوضح وادق لمستقبل اوضاعها في الساحة الاردنية •

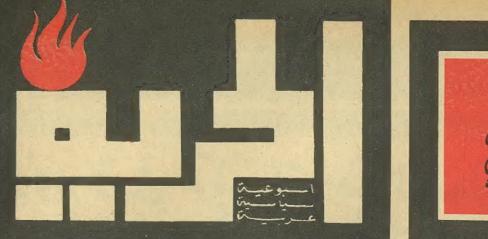
لقد اوضحت المفاوضات اخرا _ تكرارا _ انالنظام الاردنى بعيد تماما عن القبول بعلاقة مع المقاومة تتبحلها فرصة اكمال طريقها على ارض ثابتة ، كما أوضحت _ وذلك هـ والاهم _ أن نتائج الصراع بين الطرفين لن تقررها عوامل القوةوالضعف لدى كل منهما داخل الساحة الاردنية وحدها • وبـــنك يصبح النظام الاردني مجرد رأس حربة لقوى تنتظم اطرافا عربية ودولية يهمهاجميما أن تلاقى المقاومة مصيرا يزيلها كعقبة تنتصب في وجـــه الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية .

ان الحاق المقاومة بالوضع العربي الرسمي عسكريا وسياسيا هو الخط الذي تتفاطع عنده الان وتلتقىمواقف مختلف الانظمة المربية تجاه العمل الفدائي . وهو خط يحظى برعاية واهتمام كل الاطراف الدولية المعنية بتسوية ((ازمة الشرق الأوسط)) •هذه المقيقة تكسب في الظـــرف الراهن أهمية خاصة • فسوق الحل السلمي مفتوح على مصراعيه رغمكل تصريحات ومسادرات التصلب التي تتوالى من هذا الطرف أو ذاك ومن هنا يستمد النظام الاردني مصادر قوته الرئيسية ، فهسو لا يصارع المقاومة بأسلحته الخاصة وحدها عبل يتكىء الى قاعدة عريضة _ عربية ودولية _ تمنحه قدرة على الحركة والمناورة لمتكن لتتوفر لهلو أن المعركة ظلت تدور ضون اطار محض اردني •

واذا كانت تلك هي الإيعاد السواسعة للصدام الحتمي المرتقب بسين المقاومة وقوى الحل السلمي ، فانتحديد وسائس العمل والصمود -العسكرية والسياسية ـ لا بد أن يأتي متوافقا مسع سعة المعركة المقبلة ومتطلباتها . واستكشاف المقاومة لمواقع اقدامها السياسية بمزيد من الدقة بعد اتفاقها الاخر مع السلطة الاردنية ، ليس الا خطوة اولى عملي هذا الطريق ٠٠٠

((العرية))

حديث لدوغلاس برافود هكل تخليف كوباعين الأنم " من البولية مادية من ؟



يم وت _ الاثنين _ ٢٧--١٩٧ ... المسيد و ٥٦ ... السنة الحادية عشرة _ الثنين و٢ ق٠ ل٠ BEYROUTH - 1970 BEYROUTH - السنة الحادية عشرة _ الثنين م

فتبول عبث د السامر بالمعتران الأميركية: خطره واسعة نحنو فتبولث الهريبة النهديد بنصفية المصالح الأميركية ينتجي بالاستسلام لمشروع التصفية الأميركية

تمترير مكن منطقة (بعثلبك - الهثرمل)



"فتح"؛ مصير الحل السامي تعدده إرادة بنادفت

(فتع)) الناطقة باسم اللجنة المركزية لمنظمية التحريــر دون أن تنشر كلمة عن خطاب عسيد الناصر الذي اعلن فيه قبوله بالمقترحات الامركية.

ونشرت الجريدة مقالا افتتاهيا بعنوان « لا » الى جــانب العنوان الرئيسي _ كما بعده القاري، ال جانب هـــذا الكلام _ وهذا هـــه تص القال : ((عادت مشاريـــع التصفية تتزاهم من هزلتا . وبــدات

الحة الشعبة لتحرير فلسطين: نرفض كل على اينهزامي

عنى ظهر السبت لم يكن بيان الجبهة الشمبية قد وصل الى بيروت . وكانت ا وكالة المحافة الفرنسية » قد نقلت من عمان تعليل الجبهة الشعبيةلتعرير فاسطين على خطاب عبد الناسي . وقال النفطل باسم المبيهة : ١١ انهوب التعرير الشمبية في الطريق الوهيدة أمساء الامسة العربيسة لمسعق القوى الصهيونية والأمبريسالية في ظسطسن المنطة 0 . ويعدم السار الى ان ال هــذه الطريق كان يجب أن تتيمها الانظمة المربية ١١ بعد هرب هزيران اكد رفقى الجبهة « لكل عل انهزامي » . راضاف : ١١ اننا نرفض كل مسبوتك بتمارض مع تعبقة الجماهير وتسليحها).

تجاه القنول بالمقترحات الامركية النار لدة ٣ اشهر لتكون الفرصة كافية

لاتمام الطبخة ، وخاصة في ما يتعلق

ولعل اخطر ما في هذه المؤامرة

الامركية الجديدة انها تلبس ندوب

الصداقة لكي نستدرج بعض الدول المربية الى الوقوع في الفخ خطوة بعد

خطوة ، ثم لتجد نفسها في النهاسة

منورطة باقتراف جريبة تصفية القضية

الفلسطينية والقضاء على الثورة

لكن كل ذلك لا يعنى بالنسبة النسا

صرح ناطسق رسمي

باسم المكتب السياسي

النبيقراطية لتحسرير

للحبهية الشمس

غاسطين بما يلي :

المربية ، ومن بينها المسادر الرسمية

في الممهورية المربية المتعدة تبولهما

للبقرهات الابيركيسة الاغيرة ،

واستعدادها للشروع في تثقيد هـــــده

المترهات من أجل تنفيذ ما يسمى بس

« المل السلمي » للصراع القائم في

القطقة على أثر هرب عزيران . أن

المقترهات الأميركية الأغيرة هي تمبير

من رغبة الامبريالية في انجاز تصفيد

سريمة للازمة القائبة هنى تتبكن مسن

غطع الطريق على هالة النبو الثوري

الني تشهدها المطقة والتي ساهيت

هركة القاومة الفاسطينية بدور طليمي

و خلقها . كما أنها تأتى في الرحلة

الني تجتاز بها مؤامرات القوى الرجمية

على المقاومة وعلى مجموع المحركسة

الوطنية في بالدنا هني تتمكن من توغير

الناخ الذي بساعد على تعتبق اعداف

الامبريالية في سعق التوى الوطنية

والتقديية وتركيسم الانظية المترددة

والمتفاذلة ، وتثبيت دولة اسرائيل كراس

للا فان مسارعة عدد بن الجهات

الرسيبة المربية الى اعلان موافقتها

على هذه المقرعات لا يغدم بالنتيمة

الا اهداف الابيريالية هذه ومغططاتها

مؤامراتها على هركة المقاومة من أجل

الفهات قد تبكنت من الصبود نسيبا

أمسام ضغوط الامبريالية والصهيونية

طوال السنوات الثلاث الماضية ورددت

باستبرار شمارات الاستعداد مسئ

الاراضي المعتلة شيرا شيرا .

بسر للامبريالية في القطقة .

أعلنست يعض الجهات الماكيسية

الا شيئا واهدا هو أن نوطد وحسدتنا

بموضوع تصفية الثورة الفلسطينية .

الذي نشر نصه اخرا .

على قدم المساواة . الذين اعتدوا على فلسطين واحتلوها وممها سينساه والمضية السورية ، والذين اعتدي عليهم واهتلت أراضيهم . طبعا أنّ الشمب الفلسطيني لا يعتبر طرف معنيا في القضية الفلسطينية ، وانها هو كومة من لاجلين بجب ان تتفضل العول ذات « العلاقة » بايجاد هل

تقدم اعلاه فهو يطالب بوقف اطالق

غيسوم التآمر تتكاثف لتفرض تلك المشاريع . ولا نبالغ أذا قلقا أن مؤامرات الحلول الاستسلامية بلغت في هذه الايام هدا لم تصل اليه من قبسل 6 وخساصة عندما هاوليت الامبريالية الاميركية ان ترتدي شوي الممل في اثناء تقديمها لشروع روجرز ان مشروع روجرز لم بات بجديد

اولا - وضع جبيع ((الاطراف))

ثانيا - الاقتراح يلح على اجداء

ولكي يصل مشروع روجرز الى ما

ومن السهل ان نرى في طباته كل أبعاد النآمسر الاميركسي الصهيونسي الذي ما زال مصرا على تصفية القضية الفلسطينية وتبزيق الشعب العربس الفاسطيني بعد القضاء على ثورته

فالشروع يدور حول النقاط الاتية :

لهذه الحفقة من البشر المشردة

الوطنية ونشحذ سلاحنا ونتسلح باليقظة

مغاوضات بين السدول المسربيسة واسرائيل على ان تبدأ هذه المفاوضات بصورة في مباشرة عن طريق بارينف ثم ، بعد تهيئة الجو ، اي بعد سحق الثورة المسطينية ، تتمول السي مفاوضات مباشرة

ثالثا _ الاتفاق على تصفية القضية الفلسطينية والشمب المربي الفلسطيني وفقا لروح قرار مجلس الأمسن بحيث تختم القضية تحت اسم التوصل السي ((سلام عادل)) ويتم الاعتراف بسيادة اسرائيل وسالمتها واستقلالها مقابل انسم التوات الاسرائيلية مسن الاراضي التي احتلت بمسد حسرب

كبا جرت اعتقالات في الشارقة وأبوظبي في صغوف المناصر الرطنية بنهية اشتراكها في وضع المنعرات في تعرائماكم في كل امارة . وقد اهبطت هذه الاعتقالات بسرية تأسة هتى لا تتسرب الخبارها إلى الغارج .

البعرين هيث شئت السلطات هيا الشد جبهة التعرير الرطني البعريني ، كما أنها شدد تالتفتيش والمراقبة طىالقادبين مسن الغارج وبدأت تغش الرسائل الشخمية التي ينقلهـــاالقاديون . وقــد هدفت كل هــده التطورات بعد اندلاع الثورة المسلمة فرحمان الداخل وتشكيل الجبهة الوطنيسة

حميلة اعتقالات واسعة في

شنت السلطات في مسقط عبلسسة اعتقالات وأسعة في صفوف العنساس

الديبقراطية لتعرير عبان والغليسج العربي .

سقط - الشارقة - ابوظي -الدحيين

التقديية والوطنية وزجت بما يقرب منعشرين شخصا في سجن العلالي . ومن المروف أن في سعن العاظم وبيست الفلجومائلة مثامة المنظين من مناصري الجبهة الشمبية لتعرير الفليج العربي المعتل منذ ١٩٦٥ هيث بالقون شني أتواع التطبيب والارهاب ولم يقدموالية معكمة ولا يسمع هني بزيارتهم .

وفي أواغر الشهر الماضي جسوت اعتقالات في صفوف المناسر التقدية في

مديس الادارة

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب ونطقية المامات محلية رأس النبيع باليية فيؤاد درويش

البعيد

ويشكل مونا للقيدوي الرهمية في بل سوف يتم انتزاعها بعرب الشمب

غريها وتصفيتها . . وان كانت هذه وكل السنسلين والتفاذلين .

للبدء في مبلية تطويق وتصفية المقاومة الاخطار التي تهديها ، ولتوهيد التضال الفاسطينية ، لان تعقيق الهدوه على فد الابريالية وهزينة مغطفتها . خطوط النار يعتاج الى اغماد نيران أعل مواصلة الاعتلال والعبل لتعريسو المقاومة والى انهاء المقاومة على الامد

مصيراكك لالسالئ يخدده إدادة بسادقنا

ابوعمار يؤجه دعوة إلى كاستروورفاقه لزيارة مواعدالنوق إن الكفاح المشترك المضطهدين والمستغلين في جميع أنحناء العسا هو الطسريق الوحيد التحرير

رفيقنا التوري العظيم غيفارا أدرك حقيقة أساستية عندما دعا إلحيث أكترمن فيتنام لحزيمة الاصربالية

السلاح والجماهي ، لأن المخططين

للمشروع سوف يكلموننا بلغة الصديد

والنار والضرب في العظم . والنار والضرب في العظم .

الجبهة الشعبة الدعق اطبة ع قنول المقترحان الأماركية

بعني الركوع الكامسل أنسام المضغوط الإمبري البية

ان قبول المقترهات الاميركية الاشيرة

لا يعنى صوى الركوع الكليل أمسياء

ضغوط الابيريالية واستعداء الملول

ان هذه الخطوة التي تهدف المانهاء

من دوائر وزارة الخارجية الإسركية .

هالة القتال على خطوط وقف اطسائل

النسار من اهل التهيئة لتنفيذ التصفة

السلية لا تعني سوى النبهيد من أجل

سعق مقاومة شعوبنا العربية وهركة

المقاومة الفلسطينية وطعنة توجه الى

ظهر جماهيرنا المنطقة في القطقة المعطة

غط المتال ، وغسدلان كل التضعيات

والدماء اللتي قدمتها شموينا وجنودنا

الاشاوس ، ومهما تزايد العديث حول

عقوق شعب فلسطين وعقوق الشموب

المربية في اراضيها المتلة ، فسان

هذه المقترهات التي تم الاعلان مسن

قبولها تدوس على هقسسوق شعب

فلسطين واعتراف واستعداد من يقيل

يها للامتراف يسدولة « اسرائيل » ،

وتقديسم كافسة الضمانات مسن أهسل

وأذأ كأن الذين يقبلون هذها لمترهات

قد هاولوا التبلص من مسألة الماوضات

الماشرة غان النبيعة النهائية مسعف

تقودهم في النهاية الى طاولة المفاوضات

الماشرة من أجل التوقيع الذليل مسلى

شروط الامبريالية ومطالبها ، ولكن مسن

المسم أن يدركوا بأن هقوق شعب

غلسطين وكل شموينا المربية لن تكون

مطيمساومة معالامبرياليين والصهاينة،

المسلح السذي سيعرق كل المؤابرات

ان هذه الموامرة المديدة تمثل مقدمة

وكل المتاتلين والجنود الرابضين عسلى وتقديم موانشها عليها .

الكتب السياسي

الجبهة الشمبية الديبقراطية تتعرير فلسطين

صورة زنكوغرافية للمفعة الوليمسن محيفة « فتع » الماطقة بلس منذ بدایته کان واضحا آن اللجنة الركزية لحركة القاومةالصادرقيوم العبعة في ٢٤-٧-٧. خطاب الرئيس عبد الناصر في لكي نحبط هذا النآمر الجديد بقوة ثورتنا وقضيتنا المقدسة مهما غلا النور الثالث والعشرين مسن تموز سوف ينتهي الى اعلانانخراط وارتفعت التضحيات . وهنا لا بسد من التذكير بحقيقة اساسية وهي ان مصر عملياً في صفقة التسوية السلمية ، بعد ثلاث سنواتمن بنادقنا هي التسي ستحسم الامر في قبولها المبدئي بقسرار مجلس

هين يمكن تمتيق الاستقرار للبصالع

الامبريالية ولدولسة اسرائيل ، والما

كانت الامبريالية تعمل على أن يكونعام

. ۱۹۷ عاوالتصغية السياسية فان الدور

المطاوب مسن علقاتها الرجميين في

المنطقة هو أن يعبلوا على أن يكسون

عام . ١٩٧٠ هو عام نصفية المتارسية

الفلسطينية أيضا ، ولهذا غليمي مسن

الغريب أن تسارع المكومة الاردنيسة

لمقد اجتماعات متواصلة طوال اليومين

واذا كاتبت هذه المكومة تريد أن

تكون هكومة التصغية السياسية ، فإن

شمينا وهركة القاومة ، وكافةالقوى

الوطنية ، تعتبر أن قبول هذه المفطوة

ليس الا استبرار في ذات السياسة

التي انتهجتها القرى الرحمية والمعالة

العاكمة من اجسل ضرب وتصفية

المقارمة ، وهيانة مكشوفة للاصداف

الوطنية ولكل جماهير شمينا وامتنسا

المربية واعداد جديد من أهل عزيسة

هديدة تقاد بها الملد على يد المملاء

والرجميين ، ودعاة التصفية السلمعة.

كاغة القوى المقائلة والوطنية من اهل

ضبه صغرفها وتعزيز يقظتها ، والنضال

لاسقاط المقترهات وفيرها مع كل العلول

التصفوية مرة واهدة والى الإبد ، كيا

تدعو كل جماهير شمينا للاستمداد من

اجل هماية مكتسباتها وامانيها الوطنية

وقواها القائلة شد كل القامرات من

أجل دهرها بسلامها واستعدادهـــا

الدائم وتدعو العبهة كل القوى الوطنية

والتقديبة المربية من أهل النفيال

العارم والمشترك مع مركة المقاومة لدره

ان الجبهة الشمبية الديمقراطمة تدمو

الماضيين من أهل بعث هذه المترعات

وإذا كان أعلان الموافقية الكاملة عيلي المترحات الاميركية لم يستفرق من الخطاب الا وبعه الاخبر ، قان الارباع الثلاثة الاولى لـم تضع سدى ، بل تضينت حشدا من الاشارات التمهيدية الدروسة بدقة وبطريقة تتناسب مع الاستثناج الذي يراد للجماهير المربية أن تخرج به وهو أن لا حل الا بصفقة تكون أميركا أحد طرافها الرئيسية .

مهد عبد الناصر لقبول المشروع الاميركي بمقاطع من خطابه ذات دلالت واضعة .

_ كانت عباية طبس القاومة الفاسطينية ارضح من أن تخفيها العبارات القليلة التي خصصت للحديث عنها . بل أن السياق الذي وردت ضينه تلك العبارات أتى يفصيح منذ البداية عن الوجهة التي ترمي اليها . فالحديث عن القاومة كان محرد استطراد للاشادة ألحارة (بالاردن القوات المسلحة ... والاردن الملك حسين " ، وهو السنطراد صيغ بعبارات باردة شاهبة اين منها دغق التابيد اللفظى للمقاومة عندما كانهذا التابيد واحدا مناوراق الضغط اللازمة لتقريب افاق الحل السلمي .

_ وكان الحديث عن طبيعة العرب مـــع اسرائيل ، حديثا اختيرت زواياه بعناية كي تترتب على المقدمات نتائج لا مفسور لها! " ... فالحرب المتى نواجهها هسرب معقدة وصعبة ... انها لست حرما تقليبة ، بـــل هي حرب من نوع جديد : حرب الكترونية . .» وبهذه النبرة « الخطيرة » مضى الخطاب يشرح كيف أن اسرائيل تحصيصل على المعدات الالكترونية بلا حساب « سنما نحن لا نستطيع أن نصنع مثل تلك المعدات لانها وسائل لا تبلکها سوی واشنطن وموسکو ... » هگذا أنن : للحرب حدود لا نستطيع اختراقها ومن العبث أن تحاول ذلك ! وطكن أيراد هسده النتيجة قد لا ينهى الجدال حول طبيعة الحرب مع اسرائيل ، ومن هذا كان الاستطراد فيخطاب عبد الناصر : ((... وهرينا ايضا ليست على غرار هرب نيتنام ... » . باذا ؟ لانالوضع الجغراق مختلف !

هكذا سدت كل الإفاق منذ البداية : فحربنا لا يمكن أن تكون تقليدية من فاهية ولا يمكن أن تكون فيتنامية (أسعيعة) من ناهية ثانية ، والمدات الالكترونية االتي تتحكم بها عزيزة النال من ناحية ثالثة !

- وأم تكن الإشنارات حول فشل العشد لعربي الرسبى بميدة عن هذا السيال فسه . فالحيث عن ضعف الحبهة الشرقية وأنهيار مؤتمر الرماط وتفكك الطاقات العربيسة لم بات ليصب في مجرى تحليل يكشف وبعسري أزمة الوضع العربي الرسمي ، بل ليساعت

على نصحيم وتركيز السؤال نصبه: مسادا نستطيع أن نفعل بمواجهة اوضاع بمثل هدا

_ ومن الحديث عن البناء المسكري ودوره

فتول عبد داند اصر بالمقترحات الأمبركية:

خطوة واسعت تنوثو

فيول الهرنسوت

في ردع العدو والتأثير على تماسكه ... كان الانتقال طبيعيا الى الحديث عن الوضع داخل اسرائيل . وهو حديث تضمن اشارات بالغة الدلالة (... يجب أن نتنكسر المظاهرات التي قامت في تــــل ابيب وفي القدس » . والمظاهرات التي يوليها الخطاب هنا الكثير من الاهتمام هي التي مامت تابيدا المسروع غولديان ، وهو رئيس المؤتمر اليهودي المالي الذي زار المفرب قبل اسابيع في اعقاب فشل مشروع كان قد أعد لتأمين لقاء له بالمسؤولين في القاهرة ! ولم يكن الحديث عن الظاهرات الا فاتحة للتشديد على ﴿ أَنْ هَنَاكُ فَسَي اسر اثبل من يرى أن الزمن لا يعمل لصالحها ... وأن هناك شبابا يرى في قادنه التعصيب المنصري الذي يريد تجديد الحرب باستمرار » ... هذه الاشمارات كانت تمهد لابراأز النزعة السامية التي اخترقت الخطاب منذ مطالعه حتى النهاية . (. . . اليهود كاتوا يعيشون الى جانينًا دائما ، وسبب الموقف الحالي أن اسرائيل لا تريد الاعتراف بحقوق شعبب فلسطين ... لسفا غزاة ولا ننوى غيزو اسرائيل ... كل ما نريده هو استرجاع أراضينا التي احتلت)) . هكذا الصبع تحرير فلسطين ((غزوا)) وباتعلىشىمب فلسطين أنيقنع ((بالحقوق)) التي منحته اياها قرارات الامم المتحدة لينحول مجددا من (شعب مقاتلين))

هذا الحشد بين الإشارات الدروسة المنتقاة بعناية كان ينتظمه تشديد ، ظلسل يتكرر في الخطاب عند كل منعطف ، عسلي ضرورة التحرك على الحبهة السياسية مصع هجوم مبطن حينا وسافر حينا اخر علسسي (المزايدات والمزايدين » ... وذلك كله كان يفتح الباب اخيرا لاعلان المقيقة ، حقيقة الموقف المصري كما صنعت نتائجه الان مقدمسات السنوات الثلاث الماضية .

الى شعب لاجلين !

نحو الرضوخ الهزيمة

كان الرئيس عبد الناصر هريصا على أن تكون الموافقة المصرية على المقترهـــات الاسركية حازمة قاطعة لا يأتيها الابهام مسن ای جانب . ولم یکن ممکنا ترک اعلان مثسل هذه الموافقة الى وزير الخارجية أو ((المحرر السياسي في الاهرام » . فلك أن تجريع الماهر العربية خلا سلبيا يدخل الان طور التنفيذ _ بعد أن ظل مجرد موافقة مبدئيــة على قرار مجلس الأمن خلال السنوات الثلاث الماضية _ هو امر يستدعي من النظـام النامري تحركا على اعلى المستويات وتوظيفا الكل أرصدته لـــدى الجماهير من أجـل اقتاعها م

وفي المشات التي تضبئها خطاب الوافقة المرية على القترهات الأميركية ، نستطيع

أن نستكشف منذ الان وسائل ومادة العملية الأعلاية التي سوف تتعرض لها الجماهيــر

جاء في الفطاب ان مصر توافق عسسلي لقنرحات الاميركية بكاملها لانها لا تنطوي على أي جديست بياعد بينها وبين قرار مجلس الامن « الذي وافقنا عليه مطبقة » !.

هذا « المنطق» في تقديم المسالة يحاول أن يطمس كل الحقائق الرئيسية ويقلبها راسا على

أولا - ان كون المترهات الاميركيةتمثل صيفة حل _ واجراءات _ تتحرك على ارض فرار مجلس الامن ء لا يشكل تبريرا او تبرئة لها ، بقدر ما بشكل أدانة مجددة لقرار مجلس الامن ذاته وللانظمة التي قبلت به اساسا . وهين يكون في قدرة الولايات المتعدة انتقدم مقترحات ظاهرة الانسجام مع قرار مجلسالامن فان ذلك يكفى وهده لفضح طبيعة القسرار المذكور والاهداف المتي كان يرمي الميها فسي الاصل : تصفية الصراع المربي الاسرائيلسي لصالح تثبيت الكيان الصهيوني، وضرب المقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وترسيخ نفوذ الاستعمار الذي لا بد أن يكون طرفا رئيسيا في

أن المفالطة المنطقية تبدو هنا على اشد ما يكون من البؤس . فالقترهات الاميركية التي تجري معاولة سترها بقرار مجلس الامن ، أنما تأتي لتغضع القراار نفسه ودعاته وانصاره

ثانيا ... أن تقديم المترعات الامبركية كبجرد نصوص اهتوتها مذكرة يبدو التوافس واضحا بينها وبيسسن معتويات قرار مجلس الامن ، ينم في الاساس عن معاولة مقصودة لقطمها عنسياقها السباسي المقيقي واغراقها في دوامة نقاش تفظى يرهق وعي الجماهيسر المربية ويحور انتباهها لينتهى بها السيي السقوط في شبكة الموافقة على اساس أن لا حديد في القترمات .

قد لا يكون في المقترهات الاميركية الى جديد على الصعيد اللفظى يميزها عن نصوص قرار مجلس الامن . ولكن الجديد الذي تنظوي عليه - والذي يعاولون طيسه - هو انها تشكيل انتقالا بالحل السلبي من صعيد الاعلانسات البدئية المامة الى صعيد التنفيذ الفعلى . وهــذا الانتقال لم يتعقق لمحــرد أن روجرز استطاع أن يبتكر نصا اقترهات يبكسسن للانظية المربية أن توافق عليها . بل هـــــو نحقق في اعقاب خطوات معلية انتظمت كـل الاطراف الدولية والعربية والاسراليلية التي تتمرك منذ الاساس باتجاه تصغية القضية الفلسطينية . .

... فتعزيز الوضع الدفاعي المصرى كان وسيلة من وسائل الضغط لتمهيد أرض الثقاء بين التفسيرين السوفياتي المعربي والاميركي الاسرائيلي للمل السلمي .

_ ورهانسيسكو المالشرق الاوسط وتلكيده

تأتى لتتوج كل تلك التعركات ، وفائك هــــور مكين الجدة في المسألة :

للبسؤولين في المقاهرة كما ورد في خطـــاب

الرئيسي عبد الناصر ((ان ازمة الثقة يجب أن

لا تؤثر فيهم ويجب اعطاء فرصة جديدة ١١ ٥

لم تكن مجرد نزهة اراد من خلالها البعسوث

الاميركي أن يتعرف على معالم المطقيية

السيامية ، بل كانت بداية أستكثباف فقساط

اللقاء اللمكنة بيسست الطرفين الاميركي

... ونداء عبد الناصر في الاول من أيار لــم

يكن ... رغم طابعه الانذاري اللفظى والضجيج

الذي اثارته مصادر الدعاية القاصرية هوله _

سوى بادرة السنجابة من جانب مصر لظاهــر

تليين التصلب الاميركي الاسرائبلي المتي اتي ميسكو

وقضية زيارة غولدمان ، التي لم نتم ،

للقاهرة ، والمشروع الذي طرهه تنفيذا لقرار

مجلس الامن ... ثم زيارته الطنية للمغرب..

كل ذلك لم يكن بعيداً عن نسيج الصنقة التي

_ والمفاولة الدبوية التي جرت لتصغية

المقاومة الفلسطينية في الاردن ، ثم تحويرها

بعد أن غشل الصدام المباشر الى مشروع ضبط

المقاومة وضعت خطوطه في لقسماء طراباس

لتثبثق عنه لجنة عربية انت نقيم نجدة عاجلية

للنظام الاردني وتساعده على غرض شروطه في

وجه المقاومة الفلسطينية .. هذه المعاولة كانت

في مميم عملية التحضير لطبخة التسويسة

_ والنبهل الذي قوبات به المترهات

الاجركية من جانب الانظمة العربية والاتصاد

السوغياتي ، بنذ أن أعلن عنها روجرز قبل

اربعة اسابيع . . شم العادثات والاتصالات

الدولية التي انعقبت عولها في نطاق اجتماعات

الدول الاربع الكبرى من ناهية وبين واشنطن

رموسكو من ناهية ثانية ... كل ظك المظواهر

كانت تكثف عن بقديات لا بد أن تقيمهــــا

_ واخيرا غان المادنات التي انعقيدت

ن الطرفين المصرى والمسوفياتي في موسكو،

وما صدر خلالها وبعدها من بيانات منفسردة

ومشتركة ، كلها كانت تؤكد وتطن يوضيهوج

ان التسوية السلمية هي السقف الذي دارت

تحته كل الماقشات وتتابعت كل البسادرات

ذلك هو السياق السياسي المقيقي الــذي

كان يعطى للمقترهات الإميركية موقعها عقيما

صدرت ، وهو الذي يمين للموافقة المعريسة

ان المسالة ليست مسالة نص اميركسسي

وجدته القاهرة مطابقا لقرار مجلس الامسن

فوافقت عليه ، دل هي بسالة تحركات كثيفة

بداتها كل القوى المنية بالتصوية السطوبسة

منذ بداية هذا المام ، وكانت القاهرة طرفها

معليا فيها ومواكبا لكل تطوراتها . ومسا

نشهده الان ليس الا المصيلة العملية التسي

السوفياتية عليها الان هدودها ومعافيها .

بدأت بالرحها تكتبل بنذ بداية هذا العام .

الاسرائيلي والسوفياتي العربي .

الحرية صفحة ٢

مادب الابتياز مدسن ابراهيم المدير المسؤول حسن فخر

ياسر نعمه

الإدارة والتحرير ما

هاتف : ۲٤٧٥٥٢ _ ص. ب. ٨٥٧ بيروت _ لينان

النهديد بنصفية المصالح الأمركية بينه هي بالإستسلام لمشروع النصفية الأمركية

_ الجدة في كون الولايات المتحدة قــــــد انتقلت بمقترهاتها الاخيرة الى ارض قرار مجلس الأمن في اعقاب حوار سياسي عسكري دار في أروقة الامم المتحدة ووزارات الخارجية وعلى ضفاف قناة السويس ، لينتهي منه طرفا التوازن الدولي ، موسكو وواشنطن ، الى مواقف تستهدف تجنب المواجهة بينهم وصوغ تسوية يكون بمستطاع الانظمة الحاكمة في البلاد العربية واسرائيسل القبول بها . فالمقترحات الاميركية ، كما اللوافقة عليها ، لم تولد من صدفة او من فراغ ، بل عبـــر خطوات حيكت تفاصيلها وما تزال تحاك بيقة

هذه الرجهة العامة في التحرك نحو هـــل سلمى (يفرض تنازلات وطنية حاسبة على الدول العربية ويحفظ المصائح الجوهريسة لاسرائيل) ، هذه الوجهة لم ينقص مـــن تماسكها كون الاسابيع الاخبرة قد حفليت بمعارك عنيفة عملى السويس وتصريحات ومبادرات من طرفي التوازن الدولي تتحسدث عن أهنمام كل منهما بسلامة حليقه وعزمه على تقديم المون المسكري له ، فاسلمة الضغط المسكري المتبادلة كانت _ وستبقى ريما لفترة اخرى - من وسائل الحوار الهامة توصلا الى تطبيق للتسوية السلمية بريده كل فريق اقرب الى فهمه وتفسيره لقرار مجلس الاءن واكتر التصاقا ببعض مصالحه

من هنا تكرارا تبدو خطورة التضليبيل في تقديم المقترحات الاميركية مقطوعة عين سياقها السياسي الحقيقي ك وجذورهـــــا الضارية في تحركات كل القوى المنية بتصفية الصراع المربي الاسرائيلي على تباين مصالحها واختلاف مواقعها . ففي مفاخ التضليل وهده يمكن تجريع الجاهير العربية هلا تصفوما يدخل الان مرهلة الثنفيذ .

مشروع أبا ايبان الاخر

عرض أبا ايبان _ هذا الاسبوغ _ مشروعا اسرائيليا جديدا للسالم ، وكان الاجانب ، معسرض الخطوط المريضة اشروعه الجديد ، وهو يتضمن النقاط

١ - ومنف اطلاق نار معلى بيــــن الفرقاء المنسن يتبعه سالم متفق عليه بالتفاوض والتعاقد وليس هدنة هشة كما حصل عام ١٩٤٩ .

٢ - جميع المواضيع قابلة للتغاوض ٣ - اقامة الحدود قضية مفتوحة ولا تمتير أسرائيل أن مسألة الحدود قــد

٤ - عقد دؤتمر دولي عاجل للبحث في وضع خطة لخبس سنوات لتسويسة مشكلة اللاحثين العرب .

٥ ــ اقامة حدود مختلطة ومفتوحة مع الاردن في المستقبل على اغتراض أعطاء الاردن مبرا حرا الى البحـــر الابيض المتوسط .

ثَالثاً - ان الانتقال من القبول المدئي بالمل السلمي - بعد الموافقة على قرار مجلس الامن عام ٦٧ - الى الانضواء عمليا تحت راية مشروع اميركي اجرائي تنفيذي ، ياتي ليكشف هذه المرة بوضوح حقيقة الدعاوة التي ظل الحكام العرب يرددونها طيلة ثلاث سنوات حول مقاصدهم « الذكية » من الولوج فيمسالة الحل السلمي . لقد ظلت الجماهير العربية تسمع منذ هزيمة الخامس مسن حزيران أن الموافقة على الحل السلمي ليست اكثر من ورقة تكتيكية بارعة يراد بها استحلاب تاسيد

بالمقترهات الاميركية يشكل ضربة ذكاء بارعة من شأنها احراج الولايات المتحدة وتكسيل حركتها ... وغدا عندما نمضى المترحات

قد فرضت على أميركا واسرائيل لاننا اقوياء، واننا ندخل الحل المسياسي من قبيل التجربة « فاذا نجحت كان به والا فالقتال طريقنا » . . . ذلك كله كان واضحا ومقدرا منذ البداية . ومن هنا فالعبارات التي تكررت في خطاب

الرئيس عبد الناصر هول الاستعداد المسكري لا تغير من الوجهة الحقيقية للتحرك شيئا .

رأبعا - وليس في اقتران الموافقة عملي

المقترحات الاميركية بالحديث عسسن الحشد

المسكري المعربي أي سر مغلق . فلقد كان

واضمأ منذ البداية أن الحل السلمي مسوف

ينفذ وسط قعقعة السلاح وضجيج الشماراات

الحازمة ، وسوف يقال للحماهير أن التسوية

الرأى المعام الدولي استعدادا « لحـــرب التحرير الشاملة » . الا أن ساعة اعلان الحقيقة قد هانت بعد ثلاث سنوات ، فسادا

سوف يوجد طبعا من يقول : ان القبــول الاميركية نحو التطبيق لتدق باب التصفيية

بالورقة التكتيكية المزعومة ننحول الى انخراط

نهائي في صفقة تقبض الولايات المتحدة على

اللوردكارا دون يشرح وقرارمجلس الأمُن

عاد اللورد كارادون الى لندن بعدان كان مندوبا لبريطانيا لدى هيئة الامم المتحدة ، وكان اللورد البريطاني قددصاغ مشروع قرار مجلس الامن وقدمه الى المجلس الذي أقره في ٢٢ نشرين أول ١٩٦٧ . وبعد عودته كتب اللورد ثـــالك مقالات في صحيفة ((الصندائ تايمز)) هـــول النسوية السلمية في الشرق الاوسط ، اكد فيها بانه لا يشكهطلقا بان تسوية سيتم التوصل اليها بموجب قرار مجلس الامــن ، وشرح اللورد في مقاله الاول كيف تم وضع هذا القرار في مجلس الامن بمبادرة من الوفد البريطاني .

« . . . لم يكن ممكنا في الوقت الذيعصا فيه الحل على الفرقاء المنبينان يضع طرف ثالث حلا عادلا وبحسن نيةيقبل به هؤلاء ؟

هذا ما حصل في نوفيدر ١٩٦٧ عندماقينا نحيين اعضاء الرفد الدريطاني ببادرتنا . سالت ابا ابنان وزيـــرخارجية اسرائيل ما هي ضرورة اسرائيل القصوى قال السلام الدائم . وسالتمحمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ما الذي يحتاجه العرب أكثر من آي شيء اخر فاجاب انسحاب القوات الاسرائيلية مسن الاراضى المربية .

كان ذلك هو الجوهر ولكن كان لا يدايضا مِن أَخَذَ كَافَةَ الْأُمُورِ الْآخِرِي بِعِينَ الاعتبار . تسويسية عادلة لشكلة اللاجئين ، طبعا . حرية المرور عيسر المرات المائية الدولية . نعم . المناطق المجردة . محتمل ، وضع حد لسروح المداء وحق كل دولة في المنطقة في الميش بسلام بمناى عن كل عمل مسن أعمال القوة أو التهديد بها . كل هذه الاشياء كان لا بد من تفطيتها في أي مشروع قرار . لا بد أن يكون هناك اتفاق شامل على كل شيء ، ولكن السلام والانسماب كانا هما الجوهر وليس الى هدنة السنوات العشرين الماضية الصعبة بل انسحاب الى سلامدائم . هذا لا بد أن يكون أساس أي تسوية عادلة ونهائية . لا سلام بدون انسحاب ولا انسحاب بدون سلام . وهكذا عكفنا نمس اعضاء الوفدالبريطاني على وضع كل ذلك في مشروع القرار الذي قدمناه لجلس الامن . لقدصادفنا في وقت من الاوقات معارضة قوية من الجانبين ، وتعرضنا لختلفانواع الضغوط ، ولكنا لم نتزجزح عن موقفنا . وفي النهايـــــة وفي الثاني والعشرين من نومبر ١٩٦٧ ارتفعت خس عشرة بدا في المجلس تعلن موافقة الجميع . وفي ذلك اليوم تخلي الاتهاد السوفياتي عن مشروعه المتطرف وصوت الى جانبنا .

اننى لست اشك للحظة واحدة بانتسوية سيتم الترصل اليها يوما في الشرق الاوسط بموجب مبادىء القرارالذي تبنيناه في ذلك اليوم . لا أشك في ذلك اطلاقا » • •

الفعلية بعد تسوية ملابسات الموقف الاسرائيلي، فهذا الاستعداد العسكري لم يكن منفصلا في اي سوف يوجد طبما من يقول أن اللقاء م_م يوم من الايام عن االاستعداد للقبول بالط اسرائيل يشكل أحراها بارعا لها وكسبا عظيما السلمي . والمتوازن الدولي الذي يتم هسذا الاستعداد في أطاره يجعل منه مهما تصاعدت للرأي العام العالى . وسوف تضيع القضية أشكاله مصرد وسيلة ضغط لتدسين شروط الفلسطينية ومعها حقوق شعبها ومستقبيل الجماهير العربية بينها انصار الانظهةالعربية التسويسة ، فالحسل السلمي يبقى مجرد الفط الثابت والحقيقي الذي يطن حدود قسدران وأبواقها يتحدثون عن التكتيك والمناورة وكسب الرأي العام المعالى . الانظمة العربية ومطامعها .

هكذا تأتى الموافقة علي المقترحات الامركية لتشكل بعد الخامس من حزيران والثاني والعشرين من تشرين الثانسي ٦٧ ، الحلقة الثالثة في سلسلة حلقات الهزيمة وأعلانا صارخا من حانب الانظمة العربية بقبولها والرضوخ لنتائحها .

مقترحات الاتحاد السوفياتي

عرض الإتعاد السونياتي يقترهات مكيلة ، وهي بشكسل افكسسار ، في المادنات الريامية .

والافكار التي قدمت الى المعادثات الرباعية سيفت بشكل جديد واضيفت اليها بعض الافكار خلال أقامة عيسه الناصر في موسكو ، ثم درضت بمست ذلك على سفراء الدول الاربع الكبري، وتتضين هذه الإفكار نقابقا هــــدة

... تؤكد الدول المربية واسرائيسل استمدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن ، س توانق الاطراف المنبة على ان الكاسب الاقليبية عن طريق العرب لا يمكن السماح بها ،

- تودع الاطراف وثائق القبسسول الامم المتعدة .

ــ تكف الأطراف ، بعد أبداع وثاثق التمهد ، عن الاممال التي تهسسده السلام . وعليه تضيع عالة الهسساد الحرب في صورتها المهاثية ساريـــة المتمول في الوقت الذي يتم السحساب القرات الاسرائيلية من الاراضي التسي احتلتها .

ــ يعترم العاتبان أماني الأمم المتعدة في ما ينطق بالتزام المطك السلمي في الملامات وهل نزاهها بالطرق السلبية والامتناع عسسن التهديد بالقوة او استفدامها .

ــ يعترم كل هانب اراضي الهانب الافر واستقلاله . ــ يكون لجويم دول القطقة المتى في الميش بسلام .

- السلام معناه انهام هالة الحرب وعدم التدهسل في شؤون السسدول الإفرى . ــ تتمهد الامم المتعدة بأن تذعيسان

اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتعدة بالسية الى اللاهلين . س توضع قوات دولية في فزة وشرم الشيخ بمرافقة معر .

اممت ليبيا في مطلع هـــــدا الشهر اربعشركات احسة كانت تتولى عمليات استيراد وتوزيع التحات النظية في ليبيا . وحصرت الحكومة اللبية هق القيام بهذه العمليات بالأسسة اللبية الوطنية وحدها ، كها نقلت الإنباء أن لحانا تتالف كل. منها من هوسة اشخاص مسد بدأت عملها في ادارة هسنده الشركات وتصريف شؤونها ، استمدادا لتسلم موجوداتها كلما من قسل الدولة ، وتولت الإذاعة اللبية اسلاغ الشعب

ليبيا

وتوجيهه لمصلحة المواطنين . وصرح عز الدين مبروك ، وزيسسر النفط والتمدين أن هذه الإهراءات بسوف تعتق دغلا كبيرا يمرف على مشاريع التنمية . وبعسم أيام بن قرار التابيم وقف معبر القذاق خاطيا ني الناس ومعلنا انه « مهما كانت المصويسات غاننا سوغه نستميد هقوتنا في المسيطرة عسلي مواردنا البترولية » . والواقع أن هسسده الاهراءات تشكل اول تعرض طليميال البترولية الاجنبية منذ أن هصل الانقلاب الليبي في أول ايلول الماضي ، اذ اعلن الضبيساط الاهرار وقتها أن الثورة لن تتعرض للشركات البترولية الاجنبية ومصالحها باي تدبير . ما هي ممالم الواقع البترولي اللبيي الذي سقط عليه قرار التأميم وما هي هدود هسدا

سيطرة الشركات والمنشات

الاجنبية في أطار التزام الدولة

بتحريسر البترول الليبي مسن

التبعية والنفسود الاجنبي

أورد بسرعة بعض الارقام: وضعت العكومة اللكية منذ عام دوور قوانين متساهلة هدا ، تشجع الشركات المالية على التنتيب هــــن البترول في ليبيا . وبعد غترة وهبزة عصلت معظم شركات البترول المالعة ... هو الى عشرين شركة ... على امتيازات للتنتيب . لكن البترول أم يكتشف بكميات تجارية الا عام ١٩٥٩ من قبل شركة « اسو » اول واقوى شركة بترول لي ليبيا . ويعمل الان على الارض اللبيبة هوالي ٥٠ شركة اجنبية منها ٢٨ شركة أميركية تنتع الاتناج الذي لم يكن يصل عام ١٩٦٢ الى ٧ ملايين طن ، وصل عام ١٩٦٨ الى ١٢٥ مليون طن ووصل عام ١٩٦٨ الى ١٥٥ مايون طسن وأضما ليبيا أل طليمة الدول العربية المنجة للبترول (1) ، نظرا التزايد الضغم في مصدل الانتاج السنوي (اعلى نسبة في العالم) ال يزيد هذا الانتاج بمعدل .) بالمالة سنويا (وقد زاد عام ١٩٦٦ بمعدل ٩) بالمائة) وبينها لسم يكن دخل ليبيا من البترول يتمدى في اوالسل السنينات هدود بضعة عشرات من ملابيسن

القرار واغاقه ا

ا - كان الانتاج العربي عام ١٩٦٨ كيا يلي: السعودية ١٤٠ مليون طن ، ليبيا ١٢٥ مليون، الكويت ١٢٠ مليون - العراق ٧٤ مليون ، الجزائر ٢٤ مليون ، وتخطت ليبيا باتناجها مام ١٩٦٩ الملكة السمودية التي التجست الرابعة الرابعة في المنابعة في العالم بعد الولايات المتعدة ١ . ١٥ ملايين طن) والاتحاد السومياتي (٨ر٢٩٨ مليون) ونتزويلا.

الدولارات وصل في المعام الماضي الى ١١٧٠ مليون دولار ، مشكلا اكثر من ثلاثة اريسماع الدخل الوطني (وتربع الشركات الاجنبية مثسل هذا الرقم) . والواقع أن ليبيا تطفو على بحر من البترول . اذ يقدر الاهتياطي فيها بما يزيد عن) طيارات طن (؟) تستقل الان بن غلال هوالي . ٢٥ بترا ، بالإضافة الى اجتياطي في الفاز الطبيمي (لا يضاهي في اهبيته اهبيسسة البترول) ويقدر بـ . . ٢ مايار من الامتسسار

الكمية (٣) . وتستفيد الشركات الاجنبية من

١١٨ رغصة استثمار متوسط اتساع الواهدة

منها بين ٢ و) الان كلم مربع (وقد نالت

الشركتان الفرنسيتان سفاب وايراب عسام

١٩٦٨ رفصة باستثمار ٢٦ ألف كلم مربع) .

تصل الاموال الاموكية الموظفة في البترول

الليبي الى ١٢٠٠ مليون دولار . كما وظفت

« اسو » وهدها منذ غترة وجيزة .. ٢ مليون

دولار لبناء مصنع لاستغراج غاز « المتان »

يعد للتصدير الى ايطاليا واسبانيا وبدا عمله

ف مستهل المام الماضي ، والبترول الليبي

اغضل ميدان منتج بالنسبة لشركات البتسرول

المالية . يكفي أن نلكر مثلا وأهدا : شركسة

« اوكسيدانتال » التي ظلت شركة ثانويسية

هتى عملت في البترول المليمي (كانت عائدات

هذه الشركة ٨٠ مليون دولار حتى عام ١٩٦٥

مَتَنَزَ الرقم بعد اشتمالها في ليبيا الى ١٨٠٠

ملمون عام ١٩٦٩) . ذلك لان المترول الليمي

أرخص بترول في المالم من هيث الكلفة . في

دراسة ()) أعدها « أولمان » أستاذ الاقتصاد

في هايمة ماساشوسنس هول تكاليف انتسساج

البترول الغام في المالم ، بعد حسابات كلفة

الانتاج في مختلف القاطق البترولية تنتهسي

الدراسة الى الحكم بأن البترول الليبي ارخص

بترول واقل كفة من أي بترول أهر بالنسبسة

لسوق الاستهلاك الاوروبية (التي يشكل البترول

فالابار اللببية تبتاز بقربها من الشاطيء .

ابار « زِلْن » بثلا ... وهي بن أشهر الابار ...

تيمد عن البعر بين ١٥٠ و ٢٠٠ كلم ٤ مما يوفر

الكثير من كلفة النقل (ه) . والابار اللبيية

قليلة المبق مما يوفر من كلفة الاستقراع ،

رهى الى ذلك قربية من السوق الأوروبية هيث

يسوق البترول الليبي بشروط مبتازة (لصالح

هذه السوق) الى المانيا الفربية (المستوردة

الاولى) والطالعا واسبانها وايضا الى فرنسا

(التي بشكل استبرادها من ليبيا وا بالمالة

بن استهلاكها المام رقم أن البترول الجزائري،

مثلا ، اقرب اليها .) وأغيرا بمتار البترول

اللسي بقلة اختلاطه بالكبريت (الاول في المالم

من هذه الناهية) مما يوفر كلفة شخبة في

عبليات التكرير . هكذا فأن الأموال ألتي يجب

توظيفها لانتاج برميل واهد في اليوم الواهد

تبلغ ١٤٩ دولار بالنسبة للبترول الليبي ، بينما

٢ ــ مقابل ١١ مليار طن في المصودية و ١٠

مليارات في الكويت و ٤ مليارات في العراق

٢ ــ مقابل ٢٨٠٠ مليار متر مكعب في الجزائر

و ١٤٠٠ مليار في المحمودية و ٩٠٠ مليار في

¿ ــ نشرت مجلة « نقط العرب » التسي

بصدرها الخبير الوطئي عبد الله الطريتي

موجزا لهذه الدراسة في عددها المسادر فيتموز

ه ... على مجبول المعارنة : كلفة البرميسل

الواحد في الانابيب ٦ سنتات في ليبيا و ١٠٠٧

الكوبت و ۲۰۰ مليار في العراق ٠

ومليار واحد في الجزائر .

سنت في الجزائر •

المربى ٧٠ بالمائة من تموينها 6 .

حدود التصدي الليب ي لشركات البترول

ا شوون سم

الجمهورية) . وحتى مطلع هذا الشهر كان يقوم مملية أستراد هذا البترول المكرر جنبية . هــــذه هي الشركات التي تناولها قرار التاميسم و يعني ان المكومة الليبية لم تفعل سوى ان مازوت ٠٠٠) وتوزيعه داخل ليبيا ، لا بالوسائل الحبية

اذا كانت هذه هي المدود القطية لقبيسوار أن تنكلم عنها ؟

يدمى وزير النفط أن القرار سوف مسوفر زيادة في الدخل تصرف في مشاريع التنبية . هسفا . هني شهر تشرين الثاني ١٩٦٩ كاتت . . ٨ مليون دولار . ماذا تنتظر الثورة المظفرة لبده مشاريع التنبية ? ولكن ما هي هـــــــده المشاريع ؟ صناعة البترول في ليبيا لا تستوعب المر من ٢ بالمالة من اليد الوطنية المابلة ، ولا يبكن أن تستوهب اكثر من ه بالملقة مهسا بلغت من الترسع . والملايين التي تجنيها ليبيا سنويا من البنسرول توفر الازدهار والرفاهية المائة نقط من المكان ، ف عين يتابع ٧٠ بالماثة تعيشهم من المعاصيل الزراعية التي ما نَتْتُ فِي تَراجِعِ (٦) ، مَدِخُلِ الفَلاحِ اللَّبِيي يدور في عدود الـ . • دولار سنويا رقم أن مترسط دخل الفرد يتجاوز ، مبدئيا ، الـــــــ ا دولار . أما العمال ، غرغم قرار مجلس الثورة

٦ _ ساحة الاراضي الليبية الصالحـــة للزراعة . . و٧ ميل مربع لا يزرع منها حاليا مسوى ٢٧٥ ميل ، _ اهصاءات مركز التنبيسة الصناعية للدول العربية عام ٦٩ - أوردتها

يجب توظيف ۱۹۷ دولار في الكويت و ۱۹۹ دولار في الجزائر و ٨٦٧ دولار في منزويلاوه ٢١٥٥ دولار في الولايات المتعدة . أما كلفة اعسماه البرميل فهي 10 سنتا في ليبيا مقابل ٦٩ سنت في الجزائر و ١٢ في منزويلا و ١٥٦ سنت في الرلايات المتعدة . (الارقام مسسن الدراسة 1 (6)

بعَد فترارات المائميم لشركات الاستيراد والثوريع،

الا أن ليبيا ، رقم انها يَنتج يوميا ٢ ماليين و ۲۶۰ ألف برميل _ ارقام عام ۱۹۹۹ _ ورغم أن البدرة شركة التي تميل هسيسلي ارضها ، غانها تستورد سنويا هوالي ١٠٠٠ الك طن من البترول للاستهلاك المعلى . كالميس في البيداد يقتلها الظمأ ، والماد غسوق ظهورها معبول ! ذلك أن البترول بنقل معالة الغام ويكرر في الغارج . أما المسافي الداخلية نبن الهزال بهيث لا تستطيع سد هاهسسات الاستهلاك لسائقي السيارات الليبة ، بثلا ، (التي لا يجب التقليل من أهميتها ، فاستيراد السيارات يشكل ٢٥ بالمائسسة من واردات

وتوزيمه على المعطات اربع شركات أخنت على عاتقها عملية استراد منتجــات البترول (بنزين ، كار ، اكثر ، وهي مع ذلك وبكل ادب جسم سوف تعوض على هذه الشركات القاء التأميم ، بدايسة السير على دروب الاشتراكية ، كما يقول « نجسوم » المروبة ? لكن الملكة السمودية التي لا يمكن نعتها بالسير على هددة الدروب قد سبقت ليبياً منذ زمن الى وضع اليسد على شبكات التوزيسع المطية وان كان هذا الوضع قد تسم

التابيم فهل له اغاق يوجب علينا هسن الظسن

المنافى برنع العد الاننى من اجورهم ليصل

مجلة « ننط العرب » مدد شياط ١٩٧٠ .

وطائرات لن تستقدم الا التنزه موق الصعراء اللبيبة ، وتمهد منذ « الفاتح » من أيلول الى رفع معاشات العسكريين بنسبة . ٤ بالمائة(٧). ان مشكلة التنبية في مجتمع متخلف بقوم اقتصاده على انتاج سلمة وهيدة يتعكم في سمرهـــــا البورصات الراسبالية المالية ، اصيصب بشكلة مدروسة ومعروفة ، بشكلة لا تعل ، كما يقول الوزير ، ببضعة ملايين تجنى مسسن تأميم) شركات ثانوية . بشكلة يجب السؤال عن النفات الإجتماعية التي تستطيع فعلا ان تنهض بمهامها ، أن تعول ثبن انتاج البترول بأتجاه اقامة قاعدة زراعية وصناعية متينسة تستطيع في هال الواجهسسة الفطية للشركات الامنبية الامتكارية أن تنقذ اقتصاد البلد مسن

الى ايرة ليبية وأهدة في اليرم لعابل المينسة

ونصف أيرة لمابل الريف ، غان اغراق البسلاد

بالسلع الاستهلاكية ، أفراقا يتناسب معماجات

المترفين ومع الاموال التسسى تصرفها شركات

النفط ويجمسل طرابلس الفرب وبنفازي

(اللتان تغييان وهدهها تلث السكان) غيي

مصاف اغلى سنة مدن في المالم من هيست

كلفة الميشة ، يجملنا نرى أن الرفع النسبي

ل مستوى الأجور لا يتفق أبدا مع تكاليسف

المعيشة . هذا بينها تذهب المثورة المظفرةالي

رصد مثات الملايين من الدولارات لشراء دبابات

فطوط 2 دور الإ

ولكن النظر الى الانق البعيد والكلام عن مهمات لا يمكن القيام بها في الوقت العاضر ، وبمثل القوى المسيطرة هاليا قد بيمدنا عنمهام تواهد هذه القوى نفسوا ، وتظهر مجزهـــا واضما . فالشركات الإهنية ، غيبسامية في نشوئها الاول (وهذا هال الشركات التي تعيل في ليبيا منذ فترة لا تزيد على العشر سنوات) تعبد بالدرجة الاولىسى الى استرداد رؤوس الاموال التي وظفتها في المقول البترولية . رهى نميد في هذا السبيل الى نهب اكبر كبية

الانهيار اذا قاطمت هذه الشركات انتساح

البترول ورغضته .

البتية على الصفحة _ 10

٧ - يتبض العسكري الليبي حوالي ٨٠ ليرة ليبية ﴿ أَي أَكْثُرُ مِنْ ٥٠٠ ليرة لبنانية » بينيا الحد الادنى لاجور عبال المدن ٢٠ لمرة ليبية * أمّل من ٢٠٠ ليرة لينانية ، وممال الريف 10 ليرة ليبية د اعل من ١٠٠ ليرة لبنائية » .

الحرية صفعة ه

معركة إنتخابات الرئاسة ودور العرامل المؤثرة فيها

انتخابات الرئاسة في مرحلتها شيه النهائية دون أن تبسيرز أية علامات وأضحة بمكسن الاستدلال منها لتحديد المجرى العام الذي تتخذه بالنسسة لشخص الرئيس المتبال ٠٠ فدخان قنابل التمويه واساليب حرب الاعصاب التي يتبادلها الفرقاء تحول دون الرؤيــة الواضحة لما يجري عسلى ((مسارح المعليات)) التسي تدار من وراء ابواب صالونات مختلف فصائل الطبقة الحاكمة ومكاتب الاجهزة النافسذة والسفيارات والدوائيسر

ويستخدم المتصارعون على السلطة والنفوذ واقتسام المفائم ، كل ما في تراثهم من خبسرة في وسنائسيل الخسيداع والتضليل والضغوط والاغراءات من اجسل حسم المعركة كسل

وهكذا يستبر الصراع فيما بين فصائسيل الطبقة الماكبة بعيدا عن المسالح المتيقية للحماهير الشميية ، ولكن دون أن يتخلى أي فريق عن محاولات تضليل هذه الحماهير ، ولا سيما القطاعات الاقل وعيا منها ، بقصد ابقائها مشلولة الحركة ، وبالتالي محاول--استفدام جهودها في مصلحة النظام نفسه . والامر البارز على صعيد البرلمان السذي أناط الدستور به مهمسة انتخساب رئيس المهورية ، ان جبيع النواب تقريبا عسلى اختلاف كتلهم مقتنمون _ وهذا ما يمبرونعنه في احاديثهم واتصالاتهم المخاصة _ بأن الكلمة الفاصلة في اختيار رئيس النولة لا تعسود اليهم بقدر ما تعود الى الموامل الدوليـــة والعربية ، اى مواقف الدول الكبرى وبعض الدول العربية ، ولا سيما مصر وسوريا . نواب كثيرون من مختلف الكتل .. بما في ذلك الناغذون المروفون الذين تقرع ابوابههم عادة _ لا يفتاون يقرعون ابواب تلك المراجع

ومع انه لــــم تنضع بعد جبيع المواقف النهائية لهذه القوى الدولية والمربية مسن ممركة انتفايات الرئاسة فقد بات معلوما بأن المولايات المتمسدة تسدمهم تسرشيسع غؤاد شهاب ، بالنظر لما يشكله وجوده على راس الدولة من ضمانات تطبئن اليها لتامين استمرار السير على سياستها وهمايسسة

الدولية والعربية أما لتلقى « كلمة ألسر » أو

لاقتاع هذه الدول بدعم هــــدا الرشيع او

صحيفة (لوموند)) الفرنسية الواسمـــة الاطلاع اكنت هذه المقبقة تبسل اسبوع . وكمال جنبلاط اعلن في مؤتمره الصحفي الاغير ان واشنطن تخوض معركة الرشيع الشبهابيء كما تعدث عن اموال واسلعة اميركية ارسلت الى لبنان مؤخرا لاستخدامها في المعركة .

وبالطبع اذا تعذرت عودة شهاب غلا يعنى ذلك أن « صاحب العظ » الافر في الوصول الى سدة الرئاسة سيكون بعيدا عن النفوذ الاميركي . وهذا واضح مسسن استعراض الاسماء الافرى التي يجري تداولها ، والواقع ان جميع فصائل النظام ، الذين لا بد ان ينتمي الرئيس المقبل الى اهداها ، تعرف طريسق



جانب من اجتماع تكثل الوسط في مكتب كامل الاسمد



السفارة الامبركية جيدا وتستطيع أن تسلكها وهي مغمضة المينين ،

وماذا عن موقف بريطانيا وغرنسا ؟ في الاطار المام وبالنسبة للاهداف الاساسية لا يختلف عن الموقف الاميركي .. ولكن هناك تناقضات فرعية كثيرة فيما بيسن مصالسع كل من هذه الدول تشميل كذلك شخصيات المرشعين . .

والانحاد السوفياتي ا الدوائر الشهابية تقول أن موسكو تؤيـــد عودة فؤاد شهاب ، وأن قضية تبثيلية هادث طائرة الميراج التي نفذتها الإجهزة النافذة في العام الماضي لتكون ببثابة « فاتورة هساب)) تقدم الى أميركا تاكيدا لاستعداد الرشسيح الشبهابي العتيد لـ (التعاون) ، قـــد سوست ... ولكن النائب بيار فرعون يؤكد أن السفير السوفياتي عظيموف قال له قبـــل اسموع : « شمهاب لن يعود .. »

ومن المفيد هذا الإشارة الى ان المسجور المستجد لوسكو ، الذي بدأت فصائل النظام تتعدث منه ، في مجال انتخابات الرئاســـة والسياسة اللبنانية ، يعود الى ثلاث عوامل

١ _ التقارب العاصل بين الاتحـــاد السوغياتي والولامات المتعدة على المسمسد الدولي وأعتراف كل من الدولتين بعجسم الاخرى ودورها المالي .

٢ ـ امكانات تأثير السياسة السوفيانية على بعض الدول العربيسة ، وذلك مسسن خلال الملاقات القائبة ممهما .

٣ - اتفاق الدولتين على الخط وط الاساسية للعل السلمي للقضية الفلسطينية. وعلى كل هال فالدوائر السوفياتية لا تخفي اغتباطها لكون فصائل النظام اللبنائي بدات تأخذ بحسابها _ ولو بشكل محدود وعسلى أسساس التفسيسرات الانفية ... السحور السوفياتي في الحياة السياسية للنظـــام

بقى هناك موقف كل من القاهرة ودمشمسق وحركة المقاومة الفلسطينية .

مالطيم لم يقدم احد هذه الغرقاء مسلى الاعلان رسبها عن دعم مرشح بعينه لتصيب الرئاسة . فهثل هذه الخطوة ليست واردة وتتنافى مع مظاهر الملاقات البروتوكولية . وقد درجت المادة على أن يجري الاتفاق مسع مسع العسواهم العسسريية المؤشرة _ او مسع اهداها عسلی الاقل وذلك عن طريق اتصالات خاصة يقسوم بها مختلف الفرقاء المنبين ... على الرشيح « الملائم » الذي تكون أطراف أخرى دوليسة

مدافقة عليه أنضيا والذي يجري حاليا هو أن مختلف الفرقاء يحاولون كسب تاييد العامل العربي المؤثر ، اما بالاتصال الماشر او مصن خلال الاتصاد

وبالحظ وهود تناقض ظاهر نيما يطنيب الفرقاء المتصارعونهن موقف البلدان العربية المنية .. نبينما يؤكد جنبلاط أن القاهرة وانقت على مواصفاته للرئيس المقبل ، يملن الشهابيون ان عبد الناصر اعطى ((كلمة السر » الى النواب الناصريين لانتخاب شهاب . ويستشهدون على ذلك ببواقف هؤلاء النواب المؤيدة لشهاب وفي بقديتهم معروف سعد ، رغم عضوبته بكتلة جنبلاط البرلمانية . ويضيف بمضهم بأن الذين احتفاوا في المنطقة الفرسة من الماصحة فلطة .٢ تبوز الجارى بذكرى عودة شهاب هـــن استقالته يوم كان رئيسا ، باطلاق الرصاص وهرق اطارات السيارات ، هم اكثر بكثير من « زملاتهم » في المطقة الشرقية .

وفي الاسبوع الماضي توجه الى القاهسرة سغير الجمهورية المربية التعدة ابراهيسم صبرى بناء لاستدعاء عكومته ، ويختلب الراقبون في تفسير هذه الغطوة وتعديب ابمادها . وتقول اوساط المارضين لمسبودة شهاب أن الاستدعاء تم من أهِل أيسلاغ السغير عدم الموافقة على موقفه المؤيد لاهادة انتخاب الرئيس السابق . وكان السغير بالغمل قد اللغ بعض النواب ، وينهم اهد اعضياء كتلة النضال البرلمانية ، بأنه يؤيد عـــودة

وتضيف هذه الاوساط أنه من المعتمل كثيرا سحب السغير نهائيا او ابقاؤه في القاهرة الى ما بعد انتخابات الرئاسة كدليل على عسيم موافقة القاهرة على انتفاب شهاب . ولكسن اوساطا شهابية ، بينها من عاد هديثا مسن القاهرة ، تقول أن السفير سيمود قريبا ومعه تطيمات صريعة بوجوب دعم معركة فسسسؤاد شهساب ..

اللجوء اليها . ولا يمكن عدم المادعظة بسان مواقف الحكم الشهابي في لبنان - سواء ن عهد الرئيس السابق ، أم من خلال المهد الحالى حيث ظلت الشهابية في مركز السلطة

الغملية - تبيزت بالعداء الصريح تجاه سوريا وهناك أمثلة وأحداث كثيرة تشهد مسيل ذلك . وفي هذا الضوء يستبعد كثيرا أن توانق سوريا على انتخاب غؤاد شهاب . والمقاومة الفلسطينية بما تشكله من قوة

ويقال في تفسير تعاطيف السفير وبعض

مساعديه مع الدوائر الشهابية واقع كون معظم

الاوساط التي تستقي منها السفارة مطوماتها

هي مزدوجة الولاء للناصرية والاجهزة الشهاسة

في وقت واهد ، الامر الذي ادى الى وضيع

وبالنسبة لسوريا يبدو أن مواقف جنيلاط

تتسم ، بصورة عامــة ، بالتنسيق معها .

ونكسن مساهى الابعاد التي سيصل اليهسا

الموقف السوري والموسائل التي من المكين

السفارة في جو التآبيد تغواد شهاب ...

ضاربة عسكرية وسياسية في ليسنان امسوت الان من العوامل التي لا يمكن تجاهل تاثيرها على المعركة ، والنظام مرغم على اخذها في الاعتبار وتضمينها هساباته على الرغم مسن حقيقة نواياه تجاهها التي برزت بشكل واضع ف الصداما تالسلعة التي اغتملها معهـــا ومحاولته العمل على تصغبتها اسهاما منه في تنفيذ مخطط الامبريالية وبعض الانظمة المربية لنحقيق الحل السلبي للقفية الفلسطينية . وقد أعلنت المقاومسة موقفها في

الاسبوع الماضي بمقال نشرته صحيفة (فتح)) الصادرة بعمان والناطقية باسم اللحنة الركزية لحركة المقاومة • وتضمن المقال تحذيرا من انتخصاب المؤامرة على المقاومة وقسالت ((ان الثورة الفلسطينية تنبه الحهاهير لتحمل مسؤوليتها ، وهي مستعدةمرة اخرى لتلقين الاعداء امثولة في ان تحالف التصورة والحركة الوطنية والجماهير قادر عسلى هزيمة تلك المخططات)) ، ثم قالت ((أن الثورة الفلسطينية تقول ((لا)) للمرشح ((القوى)) اذا كانموافقا على توظيف (قوته ") لخدمة مؤام رة الحل السلمي في القطر اللبناني بالتجالفيم

اجنبية معادية للأمة العربية)) • وني الاسبوع الماضي اذاع الحزب الشيوعي بيانا هاول عن طريقه مرة اخرى _ وكان قبل ذلك قد ضبن اراءه بيانا صدر عن « واتبر الاهزاب والقوى التقدية في الشبهال » -الظهور كما لو أن باستطاعته أن يلعب دورا في انتخابات الزئاسة ..

تنفيذها في اقطارهم بوحي استراتيحية

ما هي ملاحظات المعزب على سير المركة؟ يقول : « أن الاتجاء الإساسي للنشاط الاستعماري والرجمي في لبنان يرمى هاليا -ألم يكن الامر كذلك فيما مضى ؟ _ المحماولة حصر معركة الرئاسة بين القوى الإكثر ارتباطا بالمسالح الاستعمارية والاكتسر اغراقا في الرجعية ... المخ » .

ويخلص البيان الى التاكيد بكلمات طنائه بأن المزب « على ثقة بأن العماهير الشيعية اللبنائية بقيادة قواها التقيية ، وبالتلاهم دع القارمة الفلسطينية ، ويدهم العركة الاقدمية العربية والمالية ، قادرة على مع الاستعبار

والرهمية والصهيونية من تعقيق مقططاتهم ... رعلى منسيع ومسيسول شغمى لرثاسة الدمهورية ينفذ هذه الخططات » .

وبالطبع غان الحزب الشبوعي لا يشبر الي طريق تعقيق هذه النتيجة ولا الى الويسائل الكفيلة بذلك . فعسيه أنه هدد لب « العماهير الشعبية » مهماتها في بيان « تاريخي » ليكون قد قام بواهبه ...

ومثل هذا البيان لا يفرج عن كونه معاولة لاشا تالوجود وتضليل الجباهير عن طريسين النظر الى معركة انتخابات الرئاسة نظيرة بحردة ووهيدة الجانب وبمعزل عن الموقسف الدضوعي من النظام ككل بوصفه مسؤولا عن كل ما تمانيه الجماهير من مظالم واستفسلال

واذا ما بعثنا عن شكل المارسة العبلية للعزب في مجال ممركة انتخابات الرئاسة نجد أنه يدعم مساعي وجهود وزير الداخليــة في بهاولته تمكين مرشع « مقبول » من الوصول 1 High High

ان جنبلاط يسمى ثلاثقاق عليه مع جبهــــة الوسط « الجديد » 6 اي أن مرشع حنبالط القبول سيكون في ذات الموقت مرشيع كامسل الاسمد ومبائب سالم وجوزيف سكاف . ومن أهل منح مثل هذا المرشيع فرصة للنجاح لا بد من أن يكون في ذات الوقت مرشح شمصون واده الخ . . فأصوات هؤلاء جبيما هي التي ستتحكم أن النهاية بالختيار المرشيع «المعيول»

الذي ان يختلف عن الرشيع الشهابي .. وعلى صعيد التطورات الانتخابية وتسوزع القوى النيابية ثبة هــــدة اهدات بنبغي

فقد قرر المكتب السياسي لعزب الكتائسي آخيرا اعلان ترشيع الجبيل رسبيا ، كما أن رئيس الكتائب اعلن عزمه على متابعة المعركة هني النهاية هني ولو لم ينز بغير اصوات عزبه نقط . . أما شمعون واده غما زالا يطنان بأن نواب عزبيهما سيقفان الى جانب الجميسل اذا ما أصبح مرشح اجماع ، أي أذا وأفق على ذلك غؤاد شهاب وعزف عن هسوض

ولكن شهاب لن يوافق على التغلى لمسلعة الجبيل ، واذا حصل هذا ضيكون إصلصة مرشح شهابی اهر ..

ولقد اثار املان ترشيح الهبيل بدون شك بلبلة في صغوف الشهاييين بالنظر لتأثير هذا القرار على توزيع اصوات النواب .. وفي هذا الضوء يمكن تفسير بادرة قام بها اهد الوسطاء باقتراهه على جنبلاط اسم الشهابي اليساس سركيس حاكم مصرف لبنان ((كبرشيع أجماع)) ٠٠ ولكن ذكر أن وزير الداخلية لسم يتميس للاقتراح .

المدث الافر هو اجتماع كتلة تجمع الوسط « الجديد » في منزل صائب سلام وقد ضـــم هوالي ١٨ نائبا . ورقم البيان الذي صدر عن المجتمعين باتهم متفقون على اتخاذ موقفبوهد فقد فهم أن تناقضات اساسية برزت فيهسسا بينهم حول شخص المرشع الذي سيقع عليسه

وذكر أن صائب سلام وكامل الاسعد بدعمان ترشيع بيار اده ، الامر الذي اثار تعفظات بعض المجتمعين .

- البتية على الصفحة ١٥ -

براعى مراكز المشايخ والمطارنة الذين بلوذ بهم اصحاب تلك الدارس . كما يراهي الرؤوس « المامة » من تبضايات الاهياء والماطق ،

ا مند حوالي قلاقة اسابيع ،

وصحيفة ((النهار)) تتابيع ،

تحت عنوان ((مفكرة الرشحين))

نشر ما بيكنها همعه مسسن

معلومات تفصيلية واغية ،

حامعة مانعة ، عن يومياتهم

الصغيرة والكبيرة و يومسات

المفترض فيهسم أن يكونوا

المتنافسين الاساسيين للوصول

الى سدة السرئاسة الاولى في

ما تبية التجرية ب هبب تمبير الصعيفة _

أليس جليلا ۽ مغيدا ۽ ان تمرف ۽ سطفا ۽

اشياء وأشياء عن رئيس سيعكم الهلاد ، يسلا

تقدير على الله ، ست سنوات بكابلها . الا

اذا هدت ما لم يكن بالعسبان ؟ الا انه بيدو

أنه قد فات الصحيفة ، ربيا سهوا ، أن تقول

انها بذلك تعرف المكوم على العاكم ، وتتيسح

له _ عبر معثلين _ أو المثلين عليه ، لا غرق

- أن يفاضل بين هذا المماكم الرشيع أو ذاك.

مرتكرًا في عملية المناضلة تلك على ما ينشره في

وباذا في « المكسرة » كي تتسم عبلية

« الماضلة » المشودة ؟ هل فيها برامج هسدا

الرشح او ذاك التي يقدم نفسه على اساسها

رئيسا اول في البلد ؟ هل فيها مشاريمه وخططه

للمبل طيلة بدة ولايته ? اغيها باذا سيفط طيلة

ست سنوات ؟ كيف سيقضى على البطالة التي

تعانى من وطأتها جماهير واسعة من البالسين

والفقراء ؟ ما هو تصوره لواجهة الإرمات المتي

د بيها بالبله : التطبع ، التطبيب ،

الضمانات الاجتماعية ، الايجارات ، الاجور ..

لا شيء بن ذلك كله ، لا ق « المفكرة » ولا

الشاريم ! هي مرهونة بالتمهدين ، ومسن

ورامهم بن النافذين، يدخل الرئيس نيها كواهد

مسين اصعاب المصص المغاوظة . ترسو

التزاماتها عليهم . ينظون منها ما تيسر مسسن

بناء العيطان ، وثلا . تتصدع بعد أيام ؟ وسا

هم" . يفسفون الالتزام . يموضون على الملتزم

.. باز ونها من جدید . بغسطون . بعوضون.

وهكذا دواليك , تنفذ الإمنيادات ! هكي .

ينتدون اعتمىادات اضافية . الى أن يبل"

المتمهدون الظامئون غليلهم ، ويعد كل هذا أبيني

السجن المديث للرجال والنساء ا انستصلح

الاراضي ؟ انشق الطرق الى القرى المعرومة؟

ي رؤوس الرضعين ۽ اساسا .

ولماذا كثرة الاسئلة ؟

« المنكرة » الياس الديري وصعيه .

التي تحاركها « النهار » في هذا المجال ؟

لبنان .

والتطبيب ! أيمكي عنه ويغتى فيه ومعاليه؛ الان ، على راس وزارة الصحة العابة يتقاضى - حسبها يرى المالون بالامور - لقاء توتيمه على الترفيص بفتع صيدلية ، مبلغ عشرينالفا. ومنهم من قال غيسا وعشرين . وقيل اكثر . والله اعلم .

اسئلة معروفسسة ، كيسا تبين . فياذا في

فيهاً كل الذي « يهم » المهاهير أن تمرفه

منى يغطس الرئيس الاسبق في مسبعت الخاص ؟ متى ينام ؟ ماذا يأكل ؟ والسرئيس السابق ، متى يجيء زواره القلائل ؟ ومتى يروهون ! من سعادة السنير الابيركي السي سماهة الامام ? كسل ذلك موجود بين دغتي « المُكرة » . ميسور لاوسع الجماهير أن تطلع

رؤساد مرشعون لان يعكم البك واهد منهم ست سنرات عجاف ، يقدون للناس ، عبر

في البلد كله . اليس في سكوت هؤلاء جبيما دليل على صعة ببدأ التوزيع المتبد وعدالته ؟

الرئيس المنتبل فيت «مفكرة المرشحين»

اذا كانت الإهوبة على ما يمكن طرهه مسن « المتكرة » الذر ؟

عن الرئيس المتيد القبل . اليبي مهما _ او هما ... أن تعرف الجماهير أن المبيد يستيقظ الساعة السادسة والنصف سيلها ، مهسا تأخر في المسهرة ، وأن لون هزامه ماثل السي الاهمر ؟ وأن الشيخ بيار ما زال ، الى الان ، يتمرن على المسارعة الرومانية ، وأنه يزور والمدنه وينفزه واباها عبر المسايف المنفية _ نسبة الى المن ... ؟

« مفكرة النهار » بمطومات عن مواهيد نومهم واكلهم وقطيمهم في المسايح ا... اليسي في هذا النبط في التقديم الربن مهود الأقطاع ،

يوم كانت الميزات الشخصية ، من شدة الماسى ورياطة الجاش ، وزركشة الثياب ، وترصيع تبضة السيف .. تدهسسل ضبن اعتبارات الموازنة وتفعل غيها ؟

كيف ببكن أن يعصل هذا النبط بسيسن التعريف بالرشعين للرئاسة في هذا البلد ? كيف برنضى الرشعون لانفسهم أن يقدموا للقامى بمثل هـــــدا التعريف (النوم ، الاكل ، (. . .)

كيف يعصل أن تجند صحيفة أربعة مسين محرريها تجمع هذه المطومات ، لتقدمها السي قراء المنطق ؟

الا يذكرنا وضع الرئاسة بوضع النيابة ، ل هذا المجال ؟ عبرهـــم ما تقدم المرشعون للنيابة الى تلغبيهم على اساس برامج ومشاريع. ومبرها ما تبت القاضلة بين هذا المرشيع لقماية او ذاك ارتكارًا على اسمى كهذه .

الترشيع لهذه وتلك (النباية والرئاسة) يجري ضبن الوضع اياه . فيصطبغ في كليهما بتلاوينه المكومة بملامع الاقطاع رغم معاولات التدفاع في مسارب تهدف الى أن يتخفف من اثقاله الهالمة من تركة الماضي (الإقطيهام السياسي) ، دون أن يتمكن مملا من ذلك . فاقا بميدان التنافس بين المسرشعين تنتصب هدوده عند موائد الطعام يتجلق هولها عليسة القوم بأكلون ويشربون ويعكون في مواصفات الرئيس المتبد المثل .

لقد فات صحيفة « النهار » ، ربها سهوا ، أن تقول أنها تتيح لنا ، عير المثلين علينا ، محالا في ((مفكسرة الرشعن » للمفاضلة بسن رئيس يتمرن عسلى المصارعة الرومانية ، وأخر زناره ماثل الى الاحمر!

جميع الأعداد

التيصدري

عـــام 1979

مجموعة

عجلد واحد

يطلبمن

18रीए

احد الاعداد التي صدرت عام ١٩٦٩



رقاسة الجهورة الفرنسي - الاميري

التمايم ! قضيته مطولة . عشرون مايون ليرة ويزيد ، توزعها الدولة ، العريصة على شؤون التعليم ، على وسما يسمى بالدارس المانية الغاصة . معتبدة في ذلك على جدا المدالة الكلية في التوزيع هسب توازن دقيق

الشمنة ليرة ليشانين

م الحرية صفحة ٧

Au Luichelle Sime

اصحاب الثارات .

مبادرة الامام عندما بشيرون من طرف خفيي

للبيان الذي اصدره سماهنه بعيد الاحداث

والذي يستنتج منه ان كل الاساليب لم تنفع في

رد أهالي المنطقة عن غيهم ولا بد من قسوة

معينة ، لا يحددها البيان ، تتولى تامين وسائل

الامن والسلامة لابناه المنطقة وترفع عنهم اذى

واذا كنا وضعنا الرابين المتداولين دون ان

نناقشهما ، فلا بد من الإشارة الى انهم.....

يلتقيان عند نفس الاستنتاج السياسي السندي

نتبناه : أن مبادرة الامام وتتالى الاهداث ،

يهدف بصورة اساسية لتثبت دعاثم سلطية

ممية موجودة وتجبيلها امام من يذوق مــــن

عسفها الامرين، وبشرسالة الى كل بورهوازي

بخاف على امن البلاد وسائمتها واستقرارها،

ان المبلاد والامن في خطر وان القوة التي تحمي

البلاد وتصون الابن موجودة والحبد لله فما

عليه الا أن يبايمها . فالايام الذي تفصلنا عسن

معركة الرئاسة اضحت معدودة ويجب انتخرج

ان هذا الاستنتاج لا يعتبد على مقارنات

مفلوطة ، ولا به دف لتاكيد نتيجة مسبقة ،

انما هو يستفرجيصورة جد واضعة من الاهالي

انفسهم عبسسر مجموعسة الحوادث التي

يتناقلونها ، وكما ظنا فالمثلون هنا يلميسون

ادوارهم الحقيقية (مع النجوم والاوسمة)

دونما حاجة لاستعمال اقنعة واثواب تناسسب

واذا كانت امكانية اعطاء تغيير لاعداث

النطقة ، دون الفوض بتعليل عبيق لاوضاعها

يكشف عن الاسباب المانية الكامنة وراء هذه

الظواهر ويتلمس ترابطها المضوى وعلاقتها

المتباطة ، أذا كانت هذه الامكانية متوفسرة

لوضوح الظواهر وانكشاف المثلين ، فيان

امكانية الفعل والتأثير ضبن هذا الوضع تبقى

منعدمة دون هذا التعليل ، خامية بالنسية

ليسار متواجد او هو على طريق التواجد .

لاوضاع المنطقة يمكن أن نسجل هذه الملاحظات

التي لا تتمدى اطار ملاحظات عامة تفتقيد

حوانب مكملة عديدة وتنقصها الرؤيا الجزئيسة

يواجه مناول تماس معاوضاع المنطقة بانقسام

واضح في الادوار التي تؤدي عسملي مسرح

احداثها ، وبسهولة يمكن أن يخرج بنتيجة

مؤداها أن هذه الادوار تتوزع بين ثلاثة منات

تتضبن علقاتها التبادلة كل الصاة الاجتماعية

الجارية وتحتوي تغسيرات لكل المظواهسسر

غفى اطار هذا التقسيم نتم كل المسرهيات

واننا نرى انه لا بد من تعریف موج

هذه النثات الثلاث هي :

- السكان الأخرون .

- المشائر .

_ السلطة .

نصولا . .

ان الداخل على منطقة بطيك _ الهرمال

التي تسمح باستخراج دليل عمل يومي .

وعلى طريق أيجاد مثل هذه الدراسة النقدية

البلاد من هذه الفوضى التي تمم ارجاءها.

ان الاحداث الاخسرة في منطقة بعليك _ الهرمــل هي رسالة موجهة من المنطقة الى سكان بروت ، رسالــة تكتبها البنادق والدماء والرصاص لتصل الى اسماع ساكني بمروت، الى كل المرتضن على مقاعدهم الوثيرة في البنوك والشركات والمحلات التحارية والمقاهي ، الى كل الني يجمعون القروش البيض للايام

نقول هذا تسببين : الاول أن بيروت قسيد تبلغت رسائل مماثلة ولما تزل من مناطق لبنانية عديدة ، وثانيا لان الإحداث هنا تتلاحق عسلي مسرح المطقة بابطالها المقبقيين (بسيرة أبلع على كل شفة ولسان) دونها هاجة لاقتمة تخفي الوجوه ، فتتحول السرحية بين عشيةوضحاها الى همسات تدور في احاديث الناس فتفقيد بالتالي كل مغزى او هدف سياسي بشار اليعمن طرف خفى ، وتفقد حتى كل قدرة على السارة عقول الناس بالتلهي في التفكير بها .

بقدم الاقطاع الديني بركته الروحية مسجلا اصابته الاولى على طريق الاحداث التسيي تتالت > بمهرجان يحضره موسى الصدر ويدعو له فضل الله دندش وترعاه « الاجهزة » . في المهرجان يتهال الكلام وينهمر الرصاص داعيا لوقف الاقتتال بيسين المشائر وترك الثارات جانبا . وبعد المهرجان الذي اختتم بقسم تهتز له الجبال وتوقيع تمهد من زعماء العشائر برفض فكرة الثار ، نقول بعد المرجان بيسوه واهد يسقط قتيلان في ساهة السراي في بعلبك، وتتوالى هوادث القتل التي اصبحت جماعية وتستعمل فيها مختلف الاسلعة من مختلف من يسير في طرقات المنطقة ويستمع لاهاديث

اهلها يخرج بتفسيرين لبادرة موسى الصدر : فذوو النية المسفة يرون فيها بادرة طبية قام بها رجل عاقل فشلت امام تعصب ونذالية المقلية المشائرية ، ويرون فيها نهاية المطاف لكل المحاولات الاصلاحية من هذا القوعتاركين الاستثناج السياسي لحديثهم للمستمعين . ولا هاجة للقول أن مروجي هذه الإمكار من جماعة (حليقي الشوارب مطلقي اللحي » الديسين يتوالدون في القطقة بعون الله ومساعدةسماهة الامام ، ويتجمعون في النادي العسيني وحولهم الرجمية واعيانها في النطقة . التفسير الاغر ويردده دوو النيات السيئة ، وهو يتهم سماهته بانه اتى الى المنطقة بهدف سياسي وضيعمركه فضل الله دندش ومن ورائه ((الاهوزة)) ، وأن المهرجان قد ذكر الناس بناراتهم خاصةوانه شدد على ضرورة الإقتصاص من القاتسيسل نفسه ، ويشددون على أن كل الجهود التسي بذلها الإمام كانت معكومة مسيقا بالفشيل و لانها لم تترجه لاصحاب الملاقة أي الليسن يقتلون بل كانت تعبيما لكل الناتبين عليي هوادث الثار ، وتهدف التثبيت مركز الامسام شخصيا في المطقة ، واصعاب هذا السراي

تقرير من احدى مناطق لبنان المجهولة (بعلبك- الهرمل)

يتولون بانفسهم الستنتاج الهدف السياسي من بالحدود المامة والاشكال التي بتظاهر مسن

ضرورة التباسك الداخلي لماثلة واعدة تعت زعامة معددة وضبهن علاقات اهتماعية وحقوقية واضحة ودقيقة وذلك لقارعة خطر معين خارجي هو الطبيعة بشكل اساسي والبشر الاخرون. ٢ ــ السكان الإخرون:

في الواقع همعشائر تفككت عديثا بفعل دهول عناص اقتصادية نحول دون وجدة المشيرة (التحارة ، التوظيف ، رأس آلمال ...) لما تتضيئه من حياة مستقرة لتأمين غائلة الطبيعة والبشر الاخرين وتقتضى علاقات من صنفىحديد (علاقات الدفع عـــدا ونقدا) مع ابنــاه المشيرة والإخرين ، فيزوال سبب التكاتف العشيري (النضال الشترك ضد الطبيعة باسلوب بدائي) زالت شيئيا نشيئا الوحدة المشيرية وانتقل المرادها الى ولاء اهتماعي اعم وأكثر تقدما (هذا ما حصل مثلا لمظـم عائلات بملبك ...)

٣ _ السلطة:

وهي موجودة في المنطقة مفتقدة اي مظهسر ديمؤقراطي وان يكن شكلي ، فهي سلطية مباشرة قمعية تتماطى كل الامور عبر علاقات واضحة مباشرة ومستبدة . وبلامظ أن السلطة هنأ موجودة فقط بشكلها المسكري الباشر مفتقدة أي شكل سياسي مواز .

وان نظرة اكثر تعليلا لعذور الملاقات الاحتماعية وتظاهراتها السياسية في التطقية يؤكد أن الشكل السياسي الذي يترافق مع هذا الوهود المسكري هو البناء المشائري نفسه ، وهذا ما سنهاول تأكيده في التعليل :

تمتيد على الوارد البدائية التالية : ـ الرعى .

ان الصاة الاقتصادية والانتاهية للعشائي

خلالها هذا التقسيم للادوار . ا ــ العثمائر : تتحدد المشبرة بسمة اساسية مميزة هسى

او عائلات قوية . واردات الغزينة اللنانية .

موجه ضد كل فرد على حدة .

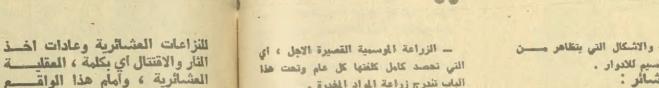
اكثر منه مختار هي أو منطقة .

الاموال والمحافظة على التنظيم الاجتماعي ــ تعدى أية سلطة تعاول أن تعد ــــن

الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي تؤديسه



بدائية العش في منطقة بطبك _ العربيل



الباب تندرج زراعة الواد المغدرة . - التهريب (سلاح ، حشيشة ، دخان ..) - الفوة ، وهي ما زالت نمارس ضد معظم التجار وأصحاب الزارع الذين لا ينتبون لمشائر

الصلب العنيد تتحظم كل المحاولات

المثالية ((لاقتاع)) الناس بتغييم عقولهم دون حراثة الارض التي تنبت

عليها هــــده العقلية أو حتى تغيير

وعلى هذا البناء الاحتماعي ركب الإقطياع

البناء المشائري ، وهو ، ثانيا ، يمثل اقصى

ما يبكن أن يفرزه هذا البناء مسن أشكال

ان الاقطاع السياسي اعجز من ان يفك ك

هذا البناء . لقد تعالل معه معترفا بعقوقه

في صياغة وصيانة علاقاته الداخلية وبالتالي

كافة انمكاساتها الاجتباعية الخارجية .. فقد

ارتبط بزعيم العشيرة ومجموعة التنفذي

والوجهاء فيها بتامين مسالحهم الاقتصادية

والسياسية واعطاتهم قدرا اكبر مسن النفوذ

داخل العشيرة وخارجها لقاء التأييد المذي

السلطة

السلطة التي نتجت عن تسويات ١٩٤٢ والتي

اتت تعكس توازن القوى الموجود في اقطياع

سياسى فقد قاعدته الاقتصادية تدريعيا ولكنه

مـــا زال يتربع على عرشي زعامة الاحداد

والمناطق ، ضاربا جنور ايديولوجيته الطائفية

وأشكاله السياسية المتخلفة ، ويورجوازيــة

كومبرادورية تتعيش على غضلات موائد النهب

الامبريالية للمنطقة العربية ، طبقة خصيسة

عاجزة عن صياغة ايديولوجية مستقلة صاعدة

وبنى اجتماعية وسياسية توافق مصالحها .

فماذا غملت هذه السلطة عندما اتت السي

لقد الت السلطة بجناهها العسكري عبسر

المرسية الشهابية تاركة للاقطاع السياسي

صياغة الشكل السياسي الذي يؤون مصالحه،

ولا حاجة هنا لترديد اسس التناقض الجزئي

الذي حكم علاقة المؤسسة الشهابية ، بزعماء

الاقطاع السياسي ، نختصر الوضوع لنقول

أن المؤسسة بدأت باثارة القاعب في وهم

الزعماء ، وكانت وسطنها لذلك استمالية

العشائرنفسها التي تعتبد عليها زعامة وجوه

فبنذ عهد بشارة الخوري كان فؤاد شهاب

بركر على اقامة علاقات وثبقة مع عشالسر

النطقة لحارية زعاية صبرى حيادة ، ولمسل

دعم ترشيح اهد ابناء العشائر وهو نايسف

أمهز (امي لا يعزف القراءة والكتابة) ضد

صبري همادة في انتخابات ١٩٤٩ اول الدلائل

أو أواسط الفيسنات نقات الاسمية

التطاع السياسي في القطقة .

ألواضعة لذلك ..

٠٠٠ وكان أن أنت السلطة !.

بمحضونه لزعامته .

سياسية اكثر تطورا من المشمرة .

- الممالة للاجهزة وعبرها اقتناص حصة من

تتميز بسمة اساسية هي انمدام الاستقرار في المورد المالي وكميته ، وانعدام الارتساط بوسيلة انتاهية معددة تغترض هدا ادنيهن الاندماج بها والانطلاق من خلالها في بناء الملاقات مع الاخرين ، وبالتالي مان هذا الدور الانتاجي والاقتصادي الذي تؤديه المشائب والمعتمد على اساليب بدائية في استثميار الطبيعة ، ينعكس ببنية اعتماعية قائمة على التكاتف الداخلي ضبن المشبرة الواهدة 6 وذلك تجاه ما تمثله الطبيعة من خطر دائسم

ان هذه البنية الاجتماعية ليست مرتبة كلفها انفق ، بل نراها في معظم الاهبان منظمة تنظيما دقيقا قائما على سلسلة من الراتب بعلوهما شيخ المشيرة الذي ينتقى عادة بين اكتسي ابنائها غنى وقوة ، وقد أصبح من المنفسق عليه تقريبا أن هذا الزعيم يمبن لركييي المختار ، فالمختار هو أولا واخيرا مختار عائلة

ان هذا المتنظيم الاجتماعي بلعب بالضرورة دورا اساسيا رجميا ومتخلفا ، ويتعدد قوام هذا الدور بالماء النالية :

- القتال ضد المشائر الافرى ، وأسياب النزاع هي عادة حول المياه والقطمان واراضي الرعى والزراعة . _ ارهاب ابنـاء النطقة وسكانها لابتزاز

المشيرة . هذا هو في الواقع الاساس المادي

وعلى كافة شؤونها الاقتصادية والمساسعة.. ولا بد من الاشمارة عبر بعض الحوادث الواقعية الى الاسلوب الذي استخدم ، قبعد العملة الصحفية الركزة على تخلف القطقة رصيدت الدولة مبلغ . ٤ مليون ليرة لاعمار المناطية. المتخلفة ومنها منطقة الهرمل ، وكاتب مشاريع التنمية تلك تتم على الشكل التالي :

لقد اثيرت ضعة كبيرة عول ما سمسسى بالبحيرات اتشتوية وهي كما قصد مسن هذه التسبية ابار وخزانات ضخبة تصع فعيسا الماه المتراكبة في الشناء لتستعبل في الصيف . وقد التصرت هـده المعرات _ بهنة المهندسين ((عملاء الاجهزة) _ عسلى اراضي المخاتير والمتنفذين وزعماء العشائي الذين كانوا يقتسمون كلفتها المقدمة مسسن الدولة .. والان وبعد مضى ما يقسرب ١٥ علما على المشروع تبدو البحيرات في المنطقة

ضبن نطاق هذه المشاريع كانت الطرقات أيضا ، فقد وضعت مخططات لشق طرقات في النطقة ، وكانت النتيجة أن أتيمت ((الإحوزة)) اسلوبين : اما تلزيم ابناء العشائر انفسهم مهام التنفيذ مع ما يضمنه ذلك لهم مسين اختلاسات وأرياح ، وأما أنها هرضتهم عملي الملتزم الغريب على المنطقة يغرضون عليسيه الفوة مرة ، ويعارضون شق الطريق مسرة

كلفتها قدر الامكان . ويمكن أن يقال الشيء نفسه عن مد خطوط شبكات الهاتف والكهرباء التي لم يكن الملتزم قادرا على تنفيذها دون هساب حصةالمشاثر من جملة التكاليف

واختصارا نقول ان السلطة اتت الى المنطقة عبر المؤسسة التسي أصبحت الحاكم الفعلى ، فاخنت دور الاقطا عالسياسي كما هو ، وبما انها أكثر قدرة منه على اعطاء الامتبازات فقد استزلم الاقطاع السياسي لها ٠٠

أن البورجوازية اللبنانية هي طبقة خصية عاجزة عن القيام بثورتها الخاصة ، مسن بنسمية منصلة على قد مصالحها ، أن هذه الموضوعة لا تجد تضميرها المقيقي الا اذا

مشاريع الإنباء المنطقة ، تحت رعايية مشتركة من الاحهزة ممثلة للدولة ومشاسخ العشائر ووجهاثها ومنغليها وبالنالي اعطيت نتائجها بنقوية الشكل الاهتماعي القائي وترسيخ دعائمه وتدعيم جدوره ، فالشروع الاغفر يستصلح اراضي المفاتس وداساء البلديات ويقدم لهم المساعدات الغنية العديدة كما أن بنك التسليف الزراعي تمست ادارة الشيخ بطرس المورى الذى يقدم تسليفاته ان يستطيع ان يقدم ضمانة مقابلها : ولا هاهة

> المركة الى صعيد علني عبر المبعانية وذلك بتركيز شديد على أوضاعها التخلفة ، ومنذ للك الوقت والنطقة معتبرة منطقية

عسكرية بشرف الجيش عليها اشرافا كامسلا

اطلالا لم تستمل لانها اصلا غير صالعــــة

اخرى دون دفع تعويضات لهم مسا ينعكس بتقصير مدى الطريق وتضييق عرضها وتظيل

للاستعمال منذ انشائها .

ثم استسام!

نقول ان السلطة القائبة في النطقة لسم نتواجد مع شکل سیاسی « وطنی » هــو الاخر مواز لها معبر عن مضمون وصائب نظامها الاقتصادي والسياسي بل انها وجدت في التنظيم العشائري نفسه المشكل السياسي الموافق لها فير المتناقض مصلميا معها ، وبالتالي هلت الالفة وهصل الاستمام .

ان هذا هو بالضبط ما يقصد من القسول مياغة بنى اجتماعية وسياسية وابديولوجية خرج الره فارج هدود مدينة سروت

وتجت هذا الشكل من النزاوج دخلت كل للبحث عبن يستطيع ان يقدم ضمانات الشيخ

بعد هذا يصبح واضحا الإساس الواقعي للدور الرجعي العنيف المؤيد للسلطة السذي تؤديه المشائر .

- ولا بد هنا من اشارة سريمة الـي ان الدور الوطنى الذي تؤديه بلدة عرسال مسع

رسكالة مكن معتمل غسندور

منذ حوالي اسبوعين وزعبيان فيمعمل غندور يطرح بعض المطالب الاولية التي تشكسل ابسط حقوق العامل مسسسن الاجازة المنفوعة الآجر المحق اجازة المسسرض الى الممل الاختياري ليلا ٠٠ هتى مطلب الثقابة ٠

الحركة العمالية اللبنايية

ان نوع المطالب التي يطرهها البيازتدل بشكل واضح على ان عمال معمل غندور يعانون من استغلال وحشى يعرمهم ابسط المقسول الانسانية ، وابسط عقول العبل . هذا عسدا الاستغزاز والمتهديد الذي يواجههم فيه اصحاب الممل لاسكات أي صوت يعاول أن يرتفسهم مطالبا بحقه .. ونود أن نتهدت في رسالتناعن بعض التدابير التي يمارسها اصحاب الممل لصرف الممال في عال الاستفناء عنهم وبالتالي الفضاعهم فكل انواع الاستفلال .

أن أصحاب مصل غندور يبنون مصلا هديثاني الشويفات تمهيدا لنقل المبل القدم المه ، ولما كانت اعمال البناء لم تكتبل عنى الانفانهم ينقلون اعدادا من العمال للعمل في استكسسال البناء ، خاصة في هذا الوقت مالذات ، اسبب، ودوج وهو انه في غدرة الصيف بتدفي المبل في بعض اقسام المعل خاصة الشوكلاته ولأن استهلاك هذه السلمة بنغفض في المبيق و وبالتالي يمبد اصحاب الممل الى صرف تسبوكبير من عمال هذه الاتسام ، وعتى معبودا المامل على ترك العمل فانهسم يلفذونه الى الشويفات لتشغيله في عملية البغاء بنفس اجره المنخفض الذي لا يتجاوز الست ليرات فياقصي الحالات ، مع تشغيله عددا اكبر من الساعات - هوالي ا اساعة عبل في اليوم . . وبالاضافة الى هذا الاستغلال يبنمونه من التبغين ، ومن الخروج لجلب الطمام اذا لم يكونوا قد انظوهمهم صباها ، وبعد كل هذا اذا اهتج اهدهم يسمعه الوكيل الجملة الشهيرة : يمكنك انتبقي في بينك غدا . .

هذه المظالم تشكل جزءا صغيرا من جبلسة المظالم التي يتعرض لهسسا عمال غندور ، وسنعاول في رسالة قادمة أن نذكر بالتفصيسل جبيع الشاكل التي يعاني منها العمال ..

هذا وقد جاء في البيان المنكور السندي اصدرته اللجنة التاسيسية

لنقابة عمال معمل غندور ما يلي :

- المشرات من رفاتنا المبال والمابلات يسرهون ... - العشرات من رغاقنا العمال والعاملات بطردون .. لا لشيء الا لان الاخوة غندور خفت اعمالهم في الصيف فيطردون العامل المسدى امتصوا جهوده خلال العام كله ، وهفتوا من نعبه أرباها نبلغ مثات الرات قيمة الاجر الذي يدفعونه له . وطرد الممال يلقذ اهيانا صورة

غير مباشرة بتشغيلهم غوق طاقاتهم ليتركـــوا الممل من تلقاه انضهم . . - العشرات من رفاقنا العمال والعامات يحبرون على العمل فوق العد القانوني باجور

زهيدة تجعل عملهم اقرب الى المنفرة .

س المشرات من رفاقنا العمال والعامالت بمنعون من المسسرفي ولا يعترف لهم بالتقارير الطبية وتحسم اجورهم اليومية بدون سبب

نمن لا نطالب بالكثير ، اقل القليل مسانريده ، وهو عقنا الشروع . - فيللات الاهوة غندور القفية من تعينا..

_ سماراتهم الأميركية من جهودنا . .

- ملايينهم التي جنوها هي من كدهنا ومنهااشادوا معملهم الجديد . . وحقوقنا مشروعة :

١ - اجازة كاملة مدفوعة الاهر .

٢ - اجازة مرض براتب كامل . ٣ - بدل الساعات الاضافية شعف بسدل الساعات العادية .

) - العمل الليلي الهتماريا .

ان طريقنا لانتزاع هقوتنا هو في مساهيتناجميما بتشكيل اللهان النقابية ،

ان اللجان النقابية هي الوسيلة الوهيدة لتحقيل مطالبنا ، عسساش نضال العمال الشرفاء في معيل عقوقهم المشروعة

عسساش نضال العبال السرماد في سبيل حرب ما المادلة . عاشت اللجان النقابية كطريق لتعقيد في مطالبنا المادلة . التأسيسية لنقابة عمال معمل غندور

> كونها عشائرية بالإصل ، هو دور ناتج هسن ارتباطها الاقتصادى الوثيق يسوريا ، فهي اقتصاديا لا علاقة لها تقريبا بالسوق اللبنانية وبالتألى بالسلطة القنائية .

> ان معرفة اكثر بخصوصيات دور العشائر يصبح مسن ضروراتها البعث في الملاقات بين العشائر والسكان الاغريس ، فهـولاء متواجدون في الحواضر ، بعليك ، العرما. ، شبسطار وعدد من القرى الاخرى ، ويعيثون حياة اقتصادية بتغلفة تعتبد على التعسارة والزراعة البدائية باساليها في اراغي صغيرة بمعظمها مع بعض المكيات الكبيرة والزارع المديئة القليلة العدد . هــذا المورد يضاف اليه مورد مالى أخر من الهجرة الى بيسروت التي يمارسها معظم الشبان في القطقة للميل

ان هؤلاء السكان يخضمون لارهاب مباشر من قبل العشائر ، المتى هي المطلبة الغملية الموهودة والقادرة على تجثيل دور جهاز تمع وحشى الضراوة ينال الناس ارهابا فالسلطة هنا ببثلة بالإميزة تعل قفياسا

العشائر وتقيم العلاقات معهم ، وهـــــؤلاء بدورهم يطون مثماكل القاس ويتولون تدبيسو أمورهم هسب ما يوافق الاهواء والمساليح التي يصعب وضع هد لها في معظم الاهيان ،

او عنى تصور مقدار الذل والهوان السدى .. 44444 ان مثلا واهدا نورده يكفي في اعتقادنيا

للدلالة على ذلك . في بلدة المين التي تيمد عن يطبك هوالي ه ٢ كلم شبالا تسبطر أهدى أشد العثماليس

بأسا ورجعية ويتولى أهالى المنطقسة سرد وقائع المسف الذي يعانونه فيقولون ان اغراد المشيرة منموا الاهالي من اغتتاح مدرسة الما لم توضع هذه الدرسة تحت اشراغهم وادارتهم ليتسنى لهم معرفة ما يقال الطلاب ومنع اى تجاوز على سلطتهم او اراتهم . ومن هـده الوقائع با تناقلته الصعيف النساء اضراب المعلمين من أن افراد المشيرة كاثوا باتسون بالمطبين المضربين من بيرتهم ويمتدون عليهسم بالضرب والشتم ويعرضون الاهائي عليهسم ويحدرونهم على عل اشرابهم ! . . هذا السي هانب بلامنتهم الدائية لنشاطات القيوي التقدمية وتهديد عناصرها بالقتل . وكان المسر ما تغتل به ذهن أبناء هذه المشبرة تهاويا مع الوضع الراهن أنهم اصدروا قرارا ببذم التحول فيلا في البلدة بعد الساعة العاشرة والنصف نحت طائلة اطلاق النار على المقالفين .

البتية على الصفحة _ 10



الالماني - المانيا الديمقراطية - في تشريدن

المنائي ١٩٦٨ ، واصدار وثيقة مشتركة الت

الاسطول المسوفياتي ، هي القطع الاولى التي

تزور كوبا منذ الثورة .

منمى مقائدي . استقبال قطع مسسن

ه _ المساركة في مؤتير الإعزاب المسيومة

الذي دعا اليه الحزب الشيوعي السوفياتي في

هزيران ١٩٦٩ وذلك لاستبعاد العزب الشيوعي

الصيني . وتجدر الملامظة أن المزيين الكوري

هذه الملاقات تشير الى تقارب مم الموقف

السوغياتي . وفي اميركا الالتينية يترجم ذاسك

باللببالاة والصبت ازاء القبع الذي يطسسال

الثوار المكسيكيين ، بدعم المسكريين في البيرو

دون أن يرافق ذلك شرط الامراج من المسجناء

السياسيين . . هذا ما يعنيه براغو في عديثه

من النفلي من الآلية البرولينارية و « القارية »

مبادىء داغع عنها كاسترو وفيفارا بحرارة ق

و « العربة » اذ تنشر هذا العديث لبوغالس

برافو ، رقم انه لا يتضبن معاولة تضيير

الموقف الكوبي ، انها تنشره لاطلاع القسيراء

العرب على بوادر تعولات لا يجوز طبسها ،

نص تعيرى برافو

في كانون الاول ١٩٦٩ ، تم الاتفاق بيننا وبين

جبهة « انطونيو خوسيه دي سوكره » ، وفي

هذه الماسية ظنا رايا هول كوبا .. لك ــــــن

الصحافة عرفت ما كلنا ، وجعلت منه شتيسة

الثورة الكربية . فكبنا التكليب تاو التكليب ،

لكنها لم تنشر ، ويؤسفنا أن قادة ثوريين مثسل

سيمون سلميز مريدا ، امريك مارتين ، مويزس

موليرو ، قد اتهمونا بالوقوف في صف الامبريالية

اذ نهاهم كوبا . وذلك دون ان يتلكنوا مـــن

صعة التصريح المني بالدر . وانسا أتسامل :

بن يدافع عن الثورة الكوبية ، ومن يهاجسم

الامبريالية ؟ اهم اللين تظوا من الكفـــاح

السلح والذين يساهبون ، باسم نظريسات

خادعة ، في شق وهدة الثوريين ، ام نحن الذين

لم نلق السلاح ونناضل في سبيل تعرير اميركا

اللائينية ؟

بانتظار نشر تعليل تفصيلي في عدد قريب .

والمفيتناس لم يشاركا في المؤتمر .

عنميادي الاممية

السبروليتاريت تاج

اذار ۱۹۹۷ في هافانا ، هاجسم فيدل كاسترو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ألفنزويلي في هجومه هذا أبرز المتمارض ين الموقف ((الشيوعي فعلا)) أأذي يقفهدوغلاس برافوه قائد القوى المسلحة للتحرير الوطني وبين السياسة ((الإنهزامية)) ألتى يتبمها المسزب الشيومي الفنزويلي • وكان ذلك اشمارة الى الخلاف الذي كان معتدما ، منذ اشهر ، بسين كاسترو ومعظم الاحسراب الشيوعية ، السوفياتية الخط ، في أمركا اللاتينية ، وادى ثناء كاسترو الى طرد دوغلاس براغو مسن الكتب السياسي للحسرب الشيوعي الفنزويلي . وهلت القطيعة نهائيا بين القسوى المسلحة والحزب عند انعقساد وأتور ونظية تضاون شمسوب أمركا اللاتينية في أب ١٩٦٧ ، في غياب الحسيزب التبيوعي الفنزويلي ، وقد امتدح كاسترو مثل برافو مطولا عند ختسام

في خطاب القاه بتاريسخ ١٣

دوغالس كرافنوه

ميدم أن هذا الاتفاق قد انتهى في كانون الالتي ١٩٧٠ ، مع أنضاح تعول في السياسية الكوبية المالية ، تحول توألت طائمه منظ

١ ــ الصبت الذي لف اهدات ابار ١٩٦٨ ل غرضا ، ثمة سببان : الرقبــة في تجنــب سدام مباشر مع الاتماد السونداتي ، ومعاولة نجنب خسارة البلد الذي بقي في عداد الشركاء التجاريين القلائل ، والذي يصدر لكوبا عتادا زراميا لا غنى لها هنه .

٢ - تجنب العديث من اهداث نبوز ١٩٦٨ في مكسيكو . غالكسيك هو البلد الوهيد فيأميركا اللاتبنية الذي اعتفظ بملاقات ديبلوماسيسة واقتصادية مع كوبا . وقد شارك الكوبيسون ل الالماب الإرابية بينما الالاء من الكسيكيسن يسجنون ويعذبون ، لاجبارهم على الاعتسراف بالشاركة في مؤامرة كاستروية .

٢ - الموقف مسن التنفل السوفياتي في تشبكوسلوفاكيا . فقد اعلن كاسترو انالتدخل كان ضروريا للحياولة دون وقوع غطر اكبر . وفي الموقت نفسه انتقد الاتحاد السوفيسساتي لتراغي الروح الثورية غييه ، واستبرار المامالت التجارية الشبيهة بمماملات البلدان الراسيالية المتنبة ...

١ - استقبال وقد من العزب الشيوعى

على البانطة « الى البين » الاهرف الإولى للقوى المسلمة للتعرير الوطني التي يتودها

لا شك أن لعركتنا ، هركة القرى المسلمة للتعرير الموطئي ، اراء مغتلفة في بعض الامور عن اراء الكوبيين . لكنها لا تتعلق بالاستراتيجية . . انها افكار تتملق بالامور التكنيكية .

ان الوضوعات التي عرضها رجيس دويري في « الثورة في الثورة » لا يمكن أن تطبق اليا لانها لم تتناول بعبق الاوضاع الاميركية اللاتينية ولان دوبري في ممارضته فلافكار الجابدة ... الشيوعية الرسبية _ انتج افكارا جام_دة جديدة في شـــوب « وصفات » للتطبيــق دون

بالفلاهين والممال والطلاب الذين يسألوننا على

الدوام : « ما الذي يعدث في كوبا ؟ » لماذا لم

يعد راديو هافاتا وغبدل كاسترو يتكلمان كمثل

ذي قبل ؟ اذ أن ٢٧٠ ملبونا من الامبركبين

اللاتينيين كانوا قد اعتادوا سماع لفة جديدة

تفهمها الجماهير . وكان كالم فيلال كاسترو

يصل الى هذه الجماهير بواسطة البرام-

الاعلامية عن الثورة في أميركا اللاتينية ورسائل

التشحيم التي كانت تنشرها الصحافة الكوبية.

كانت تلك فترة مؤتمر القارات الثلاث ، ومنظمة

تضابن شعوب ابيركا اللاتينية ، وبياني هاغانا

الاول والثاني . لكن بعد موت غيفارا ، اسبيل

الصبت على هذه الاصوات التي كانت تنيض

بالايل والتضاون . ونتساط ، منطقها : « ما

الذي حيث ؟ » هل اتفلت الثورة الكوسية

طريقًا أخرى ؟ هل تخلت عن النضال من أجل

هذه . اذلك فاننا نرى انه لا يبكن بنيساء الشيوعية في بلد واهد ، خارج اطار المراعات وحرب المصابات التي تخاض في القارة . بقول البعض أن موقف « الانسلال » الذي انخذته كربا تعاه معارك التعرر في أميركا اللاتينية لقد تبت الثورة الكوبية في ظرف محدد . وهي ما هو الا استراهة مؤقتة ، وما أن تبليخ قد ارتدت خلال مرهلتها الاولى ، مرهلة السييرا مايسترا طابعا معاديا للديكتاتورية وديبقراطيا الإهداف الاقتصادية وتؤون ووارد حدسدة واكتسبت صفتها الاشتراكية عند الاستيسلاء وشيئا من الاستقلال الاقتصادي هتى ترجع الى على السلطة . وهذا ما يميسز الثورة الكوبية المركة بعزيمة مضاعفة . لكثنا نسال : هـل عن المثورات الاهرى . مالثورة الفنزويلية ، يمكن اغتيار طريق التصحيح الاقتصادي مقابل مثلا ، منذ الطلاقتها ثورة اشتراكية وثورة تعرر النضحية بالخطط المددة والملبوسة لتعسرر وطنى . لذلك ينبغى أن تتبني نبطا مسسسن أميركا اللاتشة ! أن ما يضحي به ، أذ ذاك ، النضال ومن التنظيم مغتلفا كل الاغتلاف ميسن هو مبادىء الامهية البروليتارية ، مسادىء النبط الكوبي . والصراع عامل معدد ، اذا رد « القارية » التي طالما دافعت عنها الثــورة الى تبادل طلقات نارية ادى ألى الفشل المتكرر الذي عرفته هسسرب المصابات في أميركا الكوبية ، ودافع عنها كاسترو وغيفارا . اللاتينية ، عندما ارادت أن تطبق نبوذها لا يتفق مع واقع بلادنا . لا شك أننا مهتم ون

في منزويلا اليوم هركتان ثوريتان تناضلان بالسلاح : جبهة انطونيو خوسيه دي سوكره في منطقة أوربونته ، وقائدها كاراوس بتانكور، وهركتنا في منطقة اوكسدنته . وقد همانا منطق المعركة نفسه الى التوحيد والانصهار . لقد فهبنا ضرورة انشاء هزب واهد ، وهيش واهد للثورة . ذهبنا اللي منطقة اورينته ، وتناقشنا مع يتانكو وبويرتا ، وانشانا مما لجنة التوحيد الثورية المنتشرة في كل البلد ، والمؤلفة من ثلاث فرق أو جبهات هـــــرب عصابات : « خوسیه لیوناردو کیرینیس » » « انطونیو خوسیه دی سوکره » و « خوسیه انطونیو ماريز » ، بالإضافة الى وهدات في المدن ، وهذه الاغبرة لا تشكل حركة عسكرية معضة ا فهي سياسية _ عسكرية ، تبلك تنظيما مدنيا في المسائع ، والمدارس ، والمدامعات ، وفي كل أماكن العبل .

تحرير القارة ، النضال الذي قاده أرنستو

غيفارا حنى الموت ، في بوليبيسا وأميركا

لقد قلنا بدون اشكال أن الثورة الكوبية لا

تستطيع أن تنعزل عن العركات الثورية الاغرى

في اميركا اللاتينية ، وأن دعم المناضلين اللين

يقاتلون في مُنزوي الله وكولومبيا والبرازيل

والاورغواي والغواتيمالا ، لا غنى لها عنه كي

تعيش ، كذلك الامر بالنسبة لحركات التعرير

اللاتينية كلها ؟.

فرنس أرمكة الحزب

المختليل لجناح داخلي إنشق عكن الحزب

في ٢٦ - ٢٨ حسزيسران ١٩٧ ، انعقد المجلس الوطني للحسرب الاشتراكي الموحد في نرنسا . و « الحريسة » أذّ تنشر هذا التحليل لاوضاع الحزب لا تنشره لوزن الحزب اهبيته السياسية بسل للارتباطات العربية التى استطاع الحزب تنميتها (مسع مدوريا والحزائر بشكل خياص) ولتصدير هلايديولو جيةتكنو قراطية ما زالت تحد اصداء فيصفوف التقدميين العرب ، وكتب هذا التحليل جناح أقلى من الحزب نفسه ، بعض عناصره تركت الحزب منذ فترة .

القاعدة الطبقة للحزب الاشتراكي الموهد: (نظرة الى هذه القاعدة من زاوية انتخابات اعضاء الحزب)

اذا اردنا أن نحدد القاعدة الطبقية لتنظيم معين من خلال انتماءات منافسات الطبقة ، فسرعان ما يتبن لنا أن حزينا هو حزب البورجوازيةالصغيرة من معلمين وموظفين وطلاب ، كذلك فاحصائبات سنة ١٩٦٢ تشير الى ان ٢٨ بالمائة مسن المزيين هم طلاب ومدرسون وحرفیون ، و ۱۹ بالمألة همم موظفون - فهم يشكلون اذن ، الاكثرية الساحقة في الحسزب خاصة على صعيد القيادة ، ولا شيء ينبيء بتغيير نوعي فهذه المطيات خاصة بعد السد الطلابي الاخير • (اي بمد احداث أبار ١٩٦٨) •

فالعزب الاشتراكي الموهد يشكل صبحورة وافية لجبوعة معينة من البورجو ازية الصغيرة، تتكف مسن الوظفين كسارا ومتوسطين (أو الزماين المتوظيف) الذين يكنون هقي الكاتورية البورجوازية ، لا لكونهم ضعيــة استغلال ، بل اوقعهم الذليل ضبن جهساز الدولة القيمي والايديولوجي .

وكثيرا ما نشهد _ وهذا امر جديد _ ويلدان الادة ، ولادة تنظيمات اشتراكية صليبوة منصلة ، تبلك ابكانية الاستبرار بالوجرد . الله الولادة مرتهنة دون شك بابتداد مناهبات تولسة بورجوازية في مسرطة الراسمالية الامتكارية . كما انها مرنهنة بنشوه طبقة

الاشتراكي الموحد

واسعة من الموظفين ، وبنمو سريع لمسعد ال المتقفين » والمدرسين .

لذا ، نجد عند مناضلينا ، وكوادرنـــــــا خاصة ، شمورا بتغوق ثقافي بعتاج السبى التوظيف السياسي . هذا المشمور ليس سوي نتيجة « تدريب » طويل ومعقد في الكليسات والجامعات وما ألى ذلك من الاجهزة الابديولوجية البورجوازية . فهم يدعون امتلاك ما يسمى ب « مقدرة النقد » ويبدو لهم أن موقعهسم ضبن النظام ثانوي وجانبي بالنسبة الى هــذا النظام ككل . ونظام ديغول خاصة وهــــو بونبارتی ، هو نظام یقوم عنی تحالف میاشر بين راسمالية الدولة الاهتكارية من همسسة والبورجوازية الصغيرة الريفية والجماهيسر غير المنظمة في المدن من جهة الحرى ، وعسلى هذا الاساس فالنظام هذا لا يترك معسسالا للبورجوازية الصغيرة « المثقفة » ضبن جهاز الدولة السياسي . فهسسو اذ ذاك يزيد في اعوجاجها وهقدها .

في أواثل ابار اذن ، لــــم يكن التفاقفي

الاساسى تناقضا بيسسن البورجوازيسة والبروليتاريا بسل بين البورجوازية اجمالا ، والبورجوازية المسفيرة في المدن (لكن موقسم التناقض سوف ينتقل فيها بعد) . لذا كان من البديمي أن تكون الأجهزة الثقافية ، غيسرفي الصراع ، اذ ان هذه الاجهزة تشكل موضع امال البورجوازية الصغيرة واهلامهيي الاجتماعية . فكان من الحزب الاشتراكي الموهد أنه جمل من القضية قضيته ، غلاقا للتنظيمات الدوليتارية ، لأن الثقافة الجامعية وما يتملق بها من امال في تصلق السلم الاجتماعي ، هذه الثقافة ، لا تمنى الطبقة المايلة . لذا لا تتهكن هذه الطبقة أن تكون سوى قوى مساندة ودهم. كذلك الابر اذا نظرنا الى التنظيمات الإصلاحية البورجوازية المسفيرة (مدرسين) وموظفى بلديات ، ومزارعين صفارا الخ . .) والني لا تهمها مشاكل الطلاب وقضاياهم ...

وعلينا أن نلاهظ هنا ، والا ننسى ، أن دعم العزب الاشتراكي الموهد لثورة الطلاب ، هــذا الدعم السياسي القطى والمغوى، ليستنيمة تطيل مركز بقدر ما هو نتيمة تضامن اجتماعي موضوعية ومؤقتة ، لقاعدة طبقية مشتركسة ما تزال تشكل على ضيقها ، نقطة ضعف .

• القاعدة الطبقية محددة بالنسبة الى الطبقات التي ﴿ يتوجه » الحزب

أما أذا فهمنا أن القاهدة الطبقية للعزب تتبثل بتلك الطبقات التي « يتوهه » العزب المها ، أي تلك الطبقات هيث يجد المسزب مداه السياسي الاساسي ، غلا نجد صعوبة في تبيان ان « توهه » العزب ، وذلك عترشيو ايار ، لم يكن أبدا من جهة الطبقة الماملة ، بل من جهة البورجوازية الصغيرة بما فيهـــا

كانت مناوراتنا هول جبهة اشتراكية _ لا بد لها بعكم أيديولوجيتها من أن تخضم التنظيمات السياسية للإقتصادية النقابية _ هذوا فاورات كانت تترجه هي أيضا إلى القات نفسها . خشية الالتباس علينا أن نمود منزكد أن لا اهد بنكر امر مهمات اي هزب ماركسي لينيني ، وهي تنظيم انتفاضة المثلات المتوسطة التسسي تستغلها البورجوازية من جهة وخدامها مسسن

الزارعين الصفار ، خاصة في فرب البلاد .

وكاثت اقتراهاتنا هول تمديل مشروع ديغول

الغابس ، تتوجه لهذه الفئات بالذات ، كيسا

جهة اخرى : عنينا أرياب المسلل الثانويين واغنياء انفلاهين ، وكبار الكوادر ، وطغيليي حهاز الدولة النج ... لكن هذه المهمة ثانوية، وتنظيم هذه الغثات يعنى اظهار عجزها امسام النظام الاجتمسامي وأبسواق الايديولوجية البورجوازية ، كما يمنى ابراز دور البروليتاريا الطليمي ، وكسب هذه الفثات الى النظريسة والممارسة الماركسية اللينيبية .

لقد تبين من خلال عركة ايار ، ويشكــل حلى ، أن بعض الكوادر ، ويعض الحرفيين والمهنيين ثاروا عسسلى النظام الراسمالي ، وساعدهم على ذلك تمرد الطلاب ، كون هؤلاء البورجوازيين الصفار كانوا طائبا فدعبوا المنف تلقائيا . لكن رغم أن شرارة الشمورة انبثقت من حركة الطلاب ، فاستبرار الشورة وتنظيمها واعطائها وجهتها السياسية الثورية، كل ذلك ، لم يكن غيتم دون طفرة ممالية . وتبين أن « ثورة الكوادر » والوظفين كانيت مرتهنة ... من هيث القوة والوهدة والامتسداد والاهداف ... بقدرة الطبقة المابلة نفسها على

كذلك لاعظنا _ رقم الافكار التي نشرها عزينًا ، أن المهال الشباب غير المصصين ، او الذين يمبلون في غير هقل تخصيصهم ، أو غير المتسبين الى المقابة ، هم الذين قابوا بالاضراب في المسائم الكبيرة ، هم لا الكوادر ولا صفار المسؤولين في النقابات ــ الذين كفا نضع امالنا كلها فيهم .

خلاصة القول ان العزب لم يعرف ضرورة ارتباط الغلات الموسطة (في ظروف ثورية) بالممال الملتزمين مباشرة بعملية الانتاج .

بل أن هزينا هاول دائما ، ويسبب أعوهاج غريد بن نوعه ، أن يغرى ، لا أن يقوم بتوعية نلك المُثأت من البورجوازية الصغيرة ، مدعيا أن هذه المُنسات هي « معسسور النهضة الاشتراكية » المقيقي . مثال مالي ذلك تدخلات س. مالى حول « الثورة الفلاهية » » أو المفهوض الذي يحيط بقلات المهنيين والكوادر والوظفين : كلها موضوعات ، تعبر مسرة آخرى ، عن ايديرارجية القاعدة الطبقيية للعزب الاشتراكي الموهد) مساهية باضمساف قدرة الروايتاريا على الثورة .

هذا لا يمنى اتنا لم نتوجه مرارا وباسلوب خطابي ، الى الطبقة المابلة نفسها : لكسن بغية تبييز الغنات الجديدة فيها ، فصل (على فرار أرباب المبسل) بين المهنى الواهي ، والعابل البسيط ، أما خاية هذا القصل أن من خلال اعمالنا ، او من خلال منطقنا ، فهسي احتقاب الكوادر في المسائم ﴿ التقدمة ﴾ . وكان « خطبًا الممالي » خطأ بورجوازيا ينتقي بين صفوف الدرولفتاريا ، عناصرها الكثر عدوي بالإصلامية المديثة ، تمت ستار هجج شبه نظرية ترى في هذه المناصر عجلة النسورة الإشتراكة « المديدة » . هذا الإفراء المهه لارستوقراطية الطبقة الماملة هو اهد جوانب العمل الايديولوجي الاكثر سلبية في عزينا .

عَامَلِينَ بِقَدْرِ مِا هِمَا سِرِينِنْ : اولهما المُغْرِخُ ، والاولية معطاة عنما للمدرسين والطسالاب والباهنين والثاني هو البلاقة والشميرة المهنية ، أي اوليسة نفس الطبقة ، مسرة اخرى . حتى لو افترضنا ان اربعة الهياس قاعدة العزب هي من العمال - حسب الجدا اللينيني

نمم ، كان هناك بعض المهال في

الحزب نسبتهم القصوى تراوح بين

الـ ١٠ بالمائة والـ ١٥ بالمائة ، لكن

علينا أن نقر أنهم كانوا يخضمون

لديكتاتورية البورجوازية الإيديولوجية

الفرع الى القيادة القومية .

والسياسية ، على كل المستويات ومن

قد يدعى الحزب الاشتراكي المرجد انسه

نخلص مسسن مثياس « القدم » فيها يفتمي « بالترقية » . وهذا صحيح . لكن هذا لا يعني

أبدا أنه استبدل بيوقراطية شعبية

مقبقية : « فالمسؤوليات » في هزينا ، قومية

م فرعية ، ما زالت تفضع الى مقياسيسن

- فان يكون لذلك ابة فعالية ايديولوهية طالما استبرت بقايس الاهبية السياسية هيي نفسها _ أي التي ذكرنا . هذه القاييس هي انعكاسات الثقافة الجأمعيسة البورجوازية ، والتي يحاول حزينا أن يغضعها اليوم . فهي تبدي على اي مقياس اهر « الصلاهيات » الاقتصادية والمالية ، وصيطرة الغبراء ، مثبتة الموظفين الكبار - الاكثر نقبلا على الصميد الايديولوجي « الانتصادية » البورجوازية _ في مراكز القيادة .

هذا دون أن ننسى أن أنتقاء العمال فالعزب بمود الى الايديولوهية المسيعية البورهوازية: وأغضل برهان على ذلك انتماء العمال السسى نقابة لمبتها الاساسية هي هذه الايديولوجية عينها . أي أن الانتقاء هو انتقاء ﴿ بِالْقَلُوبِ ﴾. ولم نعد نستطيع كتم هذه القضية التي كنسسا نتماشاها في كل نقاشاتنا .

بعض نواهي الوضع الايديولوجي في الحزب

فلنكن واضمين باديء ذي بدء: أن أفكار توریة عامل مسیمی علیه ، لمعرد کونه مسیمیا ليس سوى عالمة تفرقة همقاء . فالعامسل السيمي الذي ساهم في هركات جماهيريسة ، والذى تشده علاقات بوهميسية مساسهة ماركسمة لشيئمة متيئة ، هذا المايل ، هو دون شك ، عنصر قيم في تسلمهم زمام الصراع الطبقى . وخلال ايار عرف كلنا مناضلين ينتبون الى « الاتحاد الفرنسي الديمقراطي الممال » ــ وهو نقابة مسيعية ــ اصعاب قوة وروح دييقر اطية شيمية تعملهم بتفوقون ميكانيكيا على بعض كبار « الاتعاد العام للعمال » _ وهو نقابة شيرمية . .

ثم أن أولويات المبل عاليا ، أيسب اطلاقا في معارية المقائد الدينية . بل انتصفية هذه المقائد ستتحقق من خلال ممارسةالصراع النوري الجماهيري . فنقدنا اذن لا يخص اطلاقا هذا المناضل أو ذاك .

بل انه يخص الاجهزة والايديولوجيــــة الموضوعية التي يعملها هؤلاء . ال أن اعتبار أى من كوادر « الإتعاد الفرنسي الديمقراطي للممال » _ ان على صعيد معلى او قومي _ كراس هربة الطبقة الملبلة ، أو كفائد المزب الثوري القبل ، أن هذا الإعتبار هو مفاطرة مُملا : يكون المزب انذاك قد قلب اللهيــة راسا على عقب ، فاعتبر علقاء ممكنين ... ق المراع الشنزك نعت نيادة الإدبولوجية

الماركسية _ اعتبر هؤلاء الملقاء كقيسادة وقدوة هذا الصراع الثوري ، أي أن المسزب الاشتراكي الموهد كان قد وضع طبقة العهال تمت هيئة الإيديولوجيسة البورجوازية ، والمسيعية ، هنسس في اطراقها اليسارية . ونحت شمار الاشتراكية ، كانت وما نزال سلاح الطبقة الحاكبة الايديولوجي في صحيم الحركة الممالية .

أما أن تكون هذه الإشتواكية المسيعيسة تلاتى ممارضة مسسن قبل المناصر الرجعية الكاثوليكية التقليدية ، فهذا لا يمبر الا عبين تناقض ثانوي بين الطبقات الماكية نفسها : مثالا على ذلك أميركا اللاتينية ، هيث يكسن النناقض الاساسى بين البورجوازية اجمالا والبورجوازية الصغيرة ، من جهة ، وبيسن البروليتاريا والفلامين الفقراء من هميية اغرى . هذا لا ينفي الصراع الطبقي الذيهوزق احتماد الغلة الحاكبة : فهذا المصراع يضم رجها اوجه تحالف طفية البورجوازية التجارية مع الإقطاع من جهة وتعالف غلة من البورجوازية الوطنية والبورجوازية الصغيرة الدنيسة والريقية بن هية المرى . هذا التناقض قيد بسوق قسما مسين الكهان السفين يمثلون البورجوازية الصغيرة الريفية ، الى العماس لعرب المصابات . لكن هذا لا يكفى ليضفي عليه صفة مبثل البروليناريا والفائحين الفقراء. بل المكس تبايا ، اى انه قد يؤخر مبليـــة تبركز الماركسية ب القنينية واستراتيميتها بين الجماهير . هذه الاسترانيجية هي العسرب البورجوازية الى هرب المصابات .

لكن هذه الإيبيرلوجية باضطرارها اليخوش ممارك بين الممال انفسهم ، تضطر الى تستير نفسها وراء مظهر ماركسي لينيني ، لكسن سرعان ما تظهر خفايا هذه الظواهر في غنرات المنف الطويلة ، هذه الغفايا هي التماون مع الطبقات الماكية . وبوضوعات « الاتمساد الفرنسي الديمقراطي كلممال » هي أيضا موضع شك : فالبعث عن « اعتراف » ارباب العبل بالنقابة ليس سوى ممارسةالنقابات المهالية الإبدركية المبطة ، كيا أنه هدف السيد بلوك - ایمی نفسه (وهو ناطق « قروی » باسم راسبالية الدولة) .

ماهي النقابة الثورية المقة ؟ أيديولوجية البروليتاريا

اما النقابة الثورية غلا تبعث عن اعتسراف أرباب المبل بها ، بسسل أن مهبتها القيسام بصراع الطبقات وتنظيمه في الممنع ، والا تستبر الا باستبرار نسبية القوى التي اساسى لكي تكون الققابة سلاح العمال فهرب مستبرة مع أرباب عبلهم ، ولثلا تقسيوم بدور رائد السلام الاجتماعي والمسلح المكيم . لم بيق سوى سؤال واهد بسوجه الى نقابسة ما : ما هي ايديولوهينك ، تلك التي تلعم بين سارساتك 1 أهي الإيبيراوجية الجورجوازيــة « اليونيونية » المسقة بموضوعات « الاصلام البنيوي ١ ؟ أم هي الإبديولوجية البروليتارية التي تهدف الى نسف الدكاتورية البورجوازية بالمنف ؟ كل جواب على هذا السؤال ، يدمي « العل الوسط أم الثالث » ليس الا اعترامًا بالغط البورجوازي - على مدى قصير او بعيد - وذلك أيا كانت دقة المجج الزمومة. هناك موضوعة أغرى ، وهي موضوعة المكم الذاتي : ولا يمكن أن يكون سيوى ادارة المبال لمبلهم ، ذلك ، اذا لم يطرح

السؤال الساسي _ نسف سلطة الدول___ة

البورجوازية - مع عواقبه السترانيجية ، او اذا هنفت مرحلة دكتاتوريسة البروليتاريا او

« أنتزاع المكم » • • ماذا يمني بالسبه الى ﴿ السيطرة على

أما عبارة « دكتاتورية البروليتاريا » فهي ذات سمعة سيئة اجمالا . لكنها ذات معنسي اساسي في النظرية الماركسية ، وهناك اسهاب رئيسية عبلت ماركس الى استقلاص رؤيته في عبارة : دكتاتورية البروغيناريا . ان هـــــــذه المبارة تشير الى تلك المرطة الانتقالييية الصعبة والتي لا بد منها ، هيث تكون المهسة الاساسية هي القضاء على مقاومة الطيقسة الملكية الاقتصادية والسياسية ، وهسساسة الايدبونوجية . هذا يمني عسدم القبسول بمساومات « ديمقراطية » مع الطبقة المادية للنورة ، لان المتاريخ منى بلبنال تشير الىمنف هذه الطبقة ، وارادتها في الاغذ بالثار . أي أن « دكتاتورية البروليتاريا » تعنى ، كيسا

ال مكتقورية الجماهير الثورية دون غيرها من الطبقات ، اما الجماهير الثورية فيسلا تغشى سائر الطبقات وبامكانها أن توضيح دوافع مهمتها بالتفصيل ، كيسيا انها _ اي الجماهير الشعبية _ مستعدة لنشارك الشيب كله ، ليس غقط في قيادة الدولة ، بل في ادارتها

هذا لا ينفي مسئلة « ديمقراطية الشميه » (غاصة في وهدات العبل) ال اي انه لا ينفي تضية « الاشكال » التي سنتقدها هـــــده الدكتاتورية . كما انه لا ينفي قضية التحول

لكن ما غريد أن غؤكد عليه هو أن فك روة السيطرة على يعض الراكل .. قبل انتزاع المكم من البورجوازية - ليست سوى تسام يمجب عبلية القضاء على مكتاتورية البورجوازية كيا انه يعجب عبلية مهمة انتزاع ال المكم ا الاساسية . ثم انه ينبيء بالتماون السودي مع أرباب المبل الذين اصبحوا « متفهيين للارضاع ١٠ ضبن نسبة القوى الفعلية ، ورقم هسن نوايا الثاضلين النقايين .

وفي اهسن الاهوال ، نرى الليديولوجيسة السيمية ، أو الاصلامية اليسارية ، تمتيد طريست الملامركزيسة ، والدارة الذاتية ، والاستقلالية النسبية ، كلها مساومات تهدف بالذات الى وضع تضية دكتاتورية البروليتاريا جانبا ، قلا بيقي عليها منطل الا أن تعبل في انماه « مثلنة » الملاقات الجنماعية نمسو نوفير « عدالة واعترام » غطيين في سبيسل « تعرير الفرد وترقيته » ، فكن « الفرد » لا وجود له . ولا يعرف منطق السياسة سوى طبقات المجتمع وتنظيم صراعها على العكم . من هي الطبقة التي نتعكم ? كيف بيكن القضاء عليها ? وكل ما تبقى ناتج عن عقلية طويوية تابعة للذاتية البورجوازية التي تناضل من أجل « الانسان العر » .

أما حزينا ، فأنه ، حتى خلال أبار وبعد مروره لم يتبكن أن يقترح سوى بقايا البرودونية مقترنة ((بنظريات)) فلسفية مؤقتة حول العنف وفعاليته، ذلك لانه لم يوضح مشاكله ، ولـم يخض معركة اينيولوجية ضب صفرفه وو

السلطات المعليه))

أشار اليه لينين :

١ - بتبعيتها السياسية والمسكرية للولايات

هني سفة . ١٩٧ نبيزت السياسة الهابانية:

ان المطلوب ، رسمیا ، من طوکیو هسسو

تقديم مساعدة اقتصادية لاسبا ﴿ الاميركية ﴾ .

لكن الفشل الذريع الذي منيت به الولايات

التحدة ، سياسيا واقتصاديا وحسكريا ، في

هذه النطقة ، بالإضافة الى شدف العكمات

المعبية ونقدم الحركات الشيوعية ، والمعور

المزايد الذى تلعبه الصين وسياستها الثورية

ل النضال ضد الإمبريالية ، هذا كله يعمل من

المامدة اليابانية الاقتصاديــة ، بالفعل ،

النزاما شامسلا ، سياسيا وعسكريسا

فالولايات المتعدة ، وهلقاؤها ، يصبون

ان هذا الاستبدال يساهم في معو الفشسل

الاميركي ، كما يساهم في ضمأن استمسسرار

بالنسبة للسباسة البابانية التقليدية ، يشكل

التدخل الطلوب مرقفا هديدا كل العدة ، ذا

رمّع هائل يدفع بالمكام البابانيين للتردد . لكن

التدخل الباباتي يغضع ، في نهاية الملاف ،

الطلبات داخلية ولهاجات ميسيزان القوى في

جنوب شرق اسيا . مما يدفع به في عمليسة

تغليب المنفة المسكرية ، على مرافق الحياة

الماية , وليس بن قبيل الصدقة أن يكسون

المدث الذي يؤدي الى ذلك ، هدفــــــا

المكومات المبيلة في المطقة .

واقتصاديا .

٢ _ بازدهار اقتصادی لا سابق له .

وهاتان المزنان هما متناقضتان . فاليابانيون بداوا يستميدون الثقة باتفسهم ، يساهدهم في ذلك تطور اقتصادهم السريع . ويداوا بشمرون مثقل تدميتهم للولايات المتحدة . ثم ان ردة غمل قروية بدأ بتنشأ عندهم بوهه نظم البسيلاد المتزايد نمو الفرب . لكن هذه القومية اكثر شبها بالقرمية الاوروبية منها بقومية البلدان المتغلقة .. بالمتصار أن الراسيالية الياباتية التي تبركزت بعد العرب ، كانت قد عرفت التورة الصناعية في اواسط القرن التاسيع عشر , وقد سيطرت على السوق الداهليـــة (المشجمة غاية الإشباع) وتنظر اليوم نعسو السوق الفارهية . هكذا بمكننا القول ... دون مِفَالاة _ أن السبة الإساسية للقوينة الباءاتية هي سمة اميريالية . خاصة وأن الاقتصصاد

١ - بن ناهية المواد الاولية التي لا تملكها الصناعة البابانية .

الياباني مرهون بالفارج من ناهيتين:

منوب الماية اليابان المسالمة

منذ الغزو الامركيلكمبودياء واليابان يتعرض أضغط مزدوج بهدف لدفعه للتدخل في هسرب الهند الصينية : أولا ، ضفيط البلدان المعاديسة للشيوعية في اسيا الثبرقية (كوري الجنوبية ، غورموزا ، تايلاندا، فيتنام الجنوبية) ، ثم ضفسط الولايات التحدة الامبركية نفسها (حولة فاظر الخارجية، ويليام روجرز ، في اوائـــــل

ثم ان الغروقات مع الولايات المتعدة هاصة فيما يغنص بالسياسة الاسيوبة ـ أربسية الامبريالية البابانية - تنمى هذه الروح التومية

والمابان كان قادرا على الاستبرار فيسياسته

المنفاد الصفة المسكرية على كانسة تواهي المياة الاجتماعية .

البابانية . وموقف الصين يؤكد على ذلك .

لا شك أن الشعب الياباني معاد للجيش، لكن الطبقات الماكبة تعبل لاستغلال الشمور القومي الممادي للجيش ، ولعصره في مأزق، بعبل الشعب الباباني الى دعم سياسة ذات صفة عسكرية شابلة . والعزب المعافي المسيطر على العكم ، يحول هذه المتومية الي شونينية ، نيفيرهـــا بين امكانينين : ان الاستقلال السياسي والوطني ، وازدهـاد الشعب الباباني ، رهن بالاستقلال المسكري.

٢ -- من ناهية التصدير : فالاقتصاد الياءاني بضطر الى كسب سوق جديدة والى تنويسم المتوجات التي يصدرها اذا ما اراد ان يستمر توازنه التجاري . خاصة وأن ارتفاع الاجور سنة ١٩٥٨ يؤدي باليابان الى هسارةامتيازاتها في المسوق المالية . والسوق الاوروبيسة والاميركية لا تكفي الاقتصاد البلباني السمدي ينظر اليوم نحو الصين وجنوب شرقسي

الناشئة وتنشطها

السلبية بنفس الوقت الذي يطور فيسم اقتصاده ، لو أن أوضاع النطقة كالسيت سالة . لكن التدخل في كيبوديا ، ارهــــا السلام الى ما لا نهاية ، وتغيرت الارضاع في المُطفّة علها .

ان سياسة اليابان الميادية عتى اليوء ، خسرت كل مُعاليتها ، بسبب هذا التعويل فسي الاوضاع , فالثورة الثقافية في الصين والتدخل الاميركي في كمبوديا والمتداد الصراع المسلح، كلها عوامل صلبت عود الصراع الشيوعي وتفت على كل امكانية عل وسطى (أي امكانية تفاهم مع الطرفين مما) الذي كأن اساس السياسة

غالمالة المضطربة في المطقة ، وغشيل الولايات المتعدة سيعمل الهابان على الاشتراك في المبليات السياسية والمسكرية التي تجسري ل النطقة . والعكومة اليابانية بدأت تتمه نعر ذلك : هتى كانون الثاني سنة ١٩٧٠ كاتب القوات المسلعة اليابانية (وتدمى قوات النفاع عن النفس) غير عديدة ٢٥٠٠٠ جندي -وكان تجهيزها غير كاف (رغم تفوقه على تجهيز باقى الجبوش الاسبوية) لكن ، في كانسون الثاني سنة .١٩٧ قررت العكومة اليابانية أن المساريف المسكرية يجب ان تتطور مع تطور الناتج الوطني المام .. . ا بالمائة و ١٢ بالمائة ني السنة . . هذا يمني أن القوة الدفاعية ستتضاعف خلال ست سنوات . لكن قسوة الجيش ستفوق ذلك ، لان المكومة اليابانية ترى من الضروري أن تزيد سبة المساريسة المأبة الخاصة بوزارة المفاع . كانت هذه المساريف تشكل ١٠. بالمائة من الفاتج الوطني، وسيصل بعد اليوم الى حرا بالمئة من هذا

البقية على الصفحة _ 10

مكننا من تبيان طبيعة التناقض الحقيقية ومن نعبين قاعدة محددة لصراع الطبقات .

والاستمارة عن المضيع الحديث"

- هذه الاستمارة لماركس من الساره المنشورة في مكتبة

لابليار » _ الجزء الاول _وقد ترجمت بتصرف _ تعديلا

واضافة لتلائسم الحاجة الى اجراء ، تحقيق عمالي في مصنع

لبناني . . . أما المدخل (المرفق بها) فهو مترجم عـــن كتاب

لنظمة « الاكوادرني روسي »الايطالية الماركسية . وقسد

نشر بترجمة مرنسية في كتاباصدرته النظمة عسن دار

ماركس والاستمارة عن

المسنع الحديث

يقول ماركس في مقدمته

(النستمارة عــــن المسنع المديث)) : ((الى أن تبادر

الحكومة الفرنسية بالقيام

باستقصاء عن شروط العمل في

المانع ، وقساوته ، سنحاول

نحن أن نؤدي هذه المسية

معتمدين على دعم عمال المدن

والارياف لأنهم وحدهم يقدرون

على وصف مشاكلهم بدقية

ومعرفة ، ولانهم هم وحدهم _

وليس قــوة الهة منقذة _

يقدرون على معالجة البؤس

الذي يعانون منه بطريقـــة

وتأكيد ماركس على أن العمال هم وحدهــم

اللين يمكنهم أن يقوموا بوصف وأف لشروط

استفائلهم ، ليس مجرد اشارة الى طريقــة

عملية بل انه يضع مبادىء لمنهج عمل سياسي

نجده متضمنا في « نقد الاقتصاد السياسي »

الذي يعرف الاقتصاد الراسمالي صراعا بين

العبل الملجور وراس المال . لكن هناك

اشارة الى أن هذا الصراع يقدم نفسه بصورة

مضللة تحجب عبلية الاستغلال الفعلية . وهو

يدخل في اطار تضليل عام تتميز به الطبقية

الراسمالية، وهو تضليل محوره عملية الانتاج.

ويعبر ماركس عن هـــــذا التضليا، بالمعارات

التالية : « رأس مال - فائدة » أو « عمل -

أجر » ، وهي عبارات تجمل من الفائـــدة

والاجر مقابلين لراس المال والعمل . اي ،

بكلمة اخرى ، أن الأهر والفائدة هما ((نتيمتا

رأس المال والعمل . فهذان الاضران هما المدا

بينما الفائدة والاهر هما النتيمة ... الى هد

أن كل مصدر مرتبط بالنتيجة ارتباطه بما ولد

وانتج . والانفان _ البدا وعاقبته _ هميا

قسمان من القيمة المتوجة اي من القيمة اجمالا،

او انهما قسم من السعر اذا قدرا بالمال » .

والتضليل عائد الى عدم وجود اى تقارب

فالأول هو « نعبة معينة من الانتاج الاهتماعي

٠٠٠ وهو يتالف من وسائل الانتاج التيي

تعتكرها مجموعة معينة من المجتمع . كما انه

بتألف من شروط ونتائج عبل قوة العبل ، هذه

الشروط والنتائج التي اكتسبت استقلا بالنبية

ألى موة المبل المية ، تسبع لها أن تتجسد

أما المبل بعد ذاته غليس سوى ﴿ قدرة

كل امرىء على الانتاج والتي تسمح له ...

للمرء - بأن يقيم علاقات عضوية مع طبيعــة

مجردة ، لا من اي وجه اجتماعي او سيسة

معينة غصب ، بـــل حتى من وجودها

حقيقي بين راس المال والعمل .

في رأس المال » .

حذرية ال

التابيعي المستقل عن المجتمع . وهي مرفوعة

غوق كل المجتمعات . هي ظهور وتعبير عسن

الحباة نجده عند المرء في مرحلة ما قبيل

المجتمع كما نجده عند المرء الني تحدده بشكل

أي أن المتضليل في عملية وضع « عنصر

انتاج معين خاص بنبط انتاج معين _ كراس

ألمال _ من جهة ، وعنصر مشترك بين كل

أنماط الانتاج ، غيــر متاثر بشكل اجتماعي

معين)) . والتضليل هو أيضا في الربط بين

هكذا بأخذ رأس المال ومعه العمل المأجور

طابع « العبل الطبيعي والازلى » : « عندما

لا يبدو واضحا أن المعمل الملجور عمل تحدده

ظروف اجتماعية معينة ، أي عندما بيدو العمل

اجمالا وكأنه ، في مبدئة ، عمل ماهور (وهذا

المظهر هو الذي يقدم نفسه لكل من يشترك في

نمط علاقات انتاهية رأسمالية) عندئذ نسرى

الاشكال الاجتماعية الخاصة التي تعين شروط

المبل المادية (وسائل الانتاج) بالنسبة الى

العمل الماجور ... نرى هذه الاشكال نتلامم

تماماً مع الوجود المادي لهذه المظروف ...

وتصبح وسائل الانتاج ، رأس المال بمسد

ذانها ... أما الاستقلال الشكلي الذي تكسبه

شروط العمل بالنسبة الى العمل ، وشكل

هذا الاستقلال بالنسبة الى العمل الملحور ،

سميدان سمة خاصة بهما ـ أي الشروط _

كأشياء ، أو كشروط مادية للانتاج . هــده

السية هي سبة ((اصلية)) ضبئية) تلمين

بهذه الشروط لجرد كونها عناصر انتاج وتصبح

سبنها الاجتماعية الني تحددها مرحلة تاريخية

عينة في عملية الانتاج الراسماني ، تصبع هذه

السمة ، سمة موضوعية وكانها فطرية ابدية

تعود الى كونها عناصر في عملية الانتاج ...

ذلك لان السلعة التي يتعرف فيها العامل على

عمله والتي تقدم اليه على انها ربحه ، ليست

سوى الاجر ، أي ذلك الجزء من القيمة الذي

يمثله الاجر ، هكذا يتطابق الأجر مع منتوج

العمل كما ينطابق العمل الماجور مع العمل

اجمالا . كذلك أن فائض القبمة ينسب الهراس

المال ككل لا الى ذلك القسم من راس المال

الذي يصرف في شراء عمسل ينتج عنه هــــــا

لذلك نرى الصراع - بين البروليتاريا التي

يزداد عددها مع تطور عملية التراكم الراسمالي

من جهة ، والراسماليين من جهة اخرى _

نرى ذلك الصراع يقدم نفسه كصراع عسلي

صعيد التوزيع . والمفاوضات التي يهدف

الصراع للحصول عليها لا تتعلق الا بمكافاة

هكذا يفقد العمال كل امكانية نقد لنميط

الانتاج الراسمالي من جهة ، كما انهم من جهة

اخرى لا ينتبهون الى انهم سعون قوة العمسل

للرأسماليين ، كسلمة يستخدمها هؤلاء لراكمة

لكن تطيلا نقديا لعملية الانتاج الراسمالي

فائض القيمة .

كل طرف مقابل مساهمته في عملية الانتاج .

هنين العنصرين .

او باخر علاقات احتماعية معشة » .

« أن كل الوسائل السنعيلة لانتاج فائض المقيمة هي ، في الوقت نفسه وسائل لتراكيراس المال . كما أن كل ازدياد في هذا التراكم هــو وسيلة تسمح بتطوير هذه الوسائل ، ينتج عن ذلك تدهور حالة المامل ايا كان اجره وذلك بقدر ما يتراكم رأس المال . فتراكم الثروات في أحد القطبين _ القطب الراسمالي _ يعني مباشرة تراكم البؤس والمعمل المضنك والمبودية والجهل والمنف والانحلال الاخلاقي في القطب الثاني ، اي لدى الذين ينتجون منتوجاتهـــم كرأس مال » .

والمهمة هنسسا هي أن يسسري العمال أن ((معطيات الراسمالية)) هي ((معطيات تاريخية » لا « طبيعية » ، أي أن « المراع بين رأس المال والعبل » هو صراع الطبقة الماملة ضد الطبقة الراسمالية .

في مقدمة الطبعة الإلمانية للبدان الشبوعي - ۱۸۹۰ - يؤكد انجلس أن ماركس ((يعتبد على المتطور الفكري عند الطبقة العاملة -هذا التطور الذيولد حتما من العمل و المناقشات الجماعية - لاحراز النصس النهائي المبادىء الواردة في البيان المسيوعي . فاهدا المونقلبات الصراع ضد رأس المال ثم فنرات الفشل اكثر من فترات النجاح ، كلها عوامل لا بد أن تؤدى الى اقناع المناضلين بلا جدوى دوائهم السحرى والى ادراكهم الشروط الفعلية لتحزير الطبقة العاملة » (ماركس - انجلس : بيان العزب

ويقول ماركس في هذا الصدد : أن تعسرر الطبقة العاملة هو مهمة العمال انفسهم . وهو واجب تقدر عليه ، لان هذه الطبق___ة الثورية _ التي يتطلب تطورها نبط انتاج متقدم - تملك سلاها نظريا وعمليا هاثلا في صراعها التاريخي اليومي ضد راس المال . هذا السلاح هو الاشتراكية العلبية .

« لا بد من الازمات ... لكن مسوف نبيل جهدنا لعرض عبلية الانتاج الراسمالي بطريقة بسيطة وشمبية ، دون أن نفترض مفاهيــــم

خارل مارکس



للتحليل النظري (استفلال مطلق لقوة العمل ن قبل الراسماليين) ، ولا يمكننا المتغريق بين هذه الاستمارة وبين فعلها السياسي المام الذي يهدف الى تحويل البروليتاريا الى طبقة مضادة من خلال ((تنظيمها ضمن وحدة)) تقودها ((المرقة العلبية ١١ .

ان استمارة ماركس نموذج يبين كيف أن

التدخل السياسي يتبع المباديء الاساسيسة

الاقتصاد السياسي - حتى البدائية منها -

معلومة مسلفا ، هدفنا الاساسى هو أن يفهمنا

العمال » (ماركس ، العمل الماجور ورأس

فنقد الاقتصاد السياسي ، بالنسبة اليي

ماركس ليس مجرد نقد لنظام الانتاج الراسمالي

ويرى ماركس أن التناقضات الاجتماعية التي

يلمسها العمال بطريقة تجريبية ، هي فالواقع

اشكال تاريخية حتبية خاصة بصراع الطبقات

لان « البروليتاريا في الانتاج الراسمالي ، لا

بمكنها أن تحرر نفسها دون أن تحرر المجتمع

كله ودون أن تقضي على التقسيم الطبقي وعلى

صراع الطبقات . لسذا اذا أردنسا أن نبسرر

نظريتنا بطريقة علمية ، كان لا بد من كسب

البروليتاريا الاوروبيسة اليهسا - الي

هكذا من معاضرات الاتعاد المعالى الالاني

في بروكسل الى بيان الحزب الشيوعي ، ومن

الاتحاد الاممي العمالي الى الاستمارة حول

العمل في المصنع المديث التي نشرت في المطلة

الاشتراكية سنة ١٨٨٠ ، كان ماركس يهنف

الى الغاية نفسها : « أن هدف الشيوعيينهو

هدف باتى الاحزاب العمالية : تنظيم البروليتاريا

ضمن طبقة . على العزب الا يفغل اطلاقيها

ضرورة ايقاظ وعي العمال على التناقض الماد

الذي يضع وجها لوجه ، البورجوازي____ة

لان التناقض الرأسمالي لا يتطور بطريقة

ثورية الا عندما يعى العمال آنهم مستفلون 6

وعنديا ينتظبون للقضاء على هذا الاستقلال .

وتكون المهمة هذا في التأكيد على علاقة التكامل

بين عذين العنصرين ((لان البروليتاريا كبيرة

العدد لكن العدد ليس عامل نجاح الا اذا انتظم

العمال ضمن وهدة تقودها المرغة الطبية ».

أي أن المهمة هي ابجاد الوسائل التاريخية التي

تتلام وهذا الهدف . لكن ذلك يفترض انالعمال

ادركوا أن وعيهم الطبقي هو الشرط الوحيد

لتخطي هدود الصراع اليسومي ضد راس

« اذا تراجعت الطبقة الممالية عن الصراع

الذي تخوضه كل يوم ضد رأس المال ، فقدت

والبروليتاريا » (بيان الحزب الشيوعي) .

نظریتنا _ ... »

اكنه عل سياسي ضد هذا النظام .

اوقات الطمام ؟ ما هو وقت الراحة بمسد

٢٨ - عدد ساعات العمل ان سنهم دون

٢٩ - أذا كان العبل ليلا نهارا كيف تقسم

٣١ - هل تنظف الالات من قبل عمال

٣٢ - ما هي عقوبات التاخر عن العبل ؟

٣٣ - ما هو الوقت الضائع في الانتقال من

٣٤ _ ما هو نوع التعاقد مع صاحب

العمل : يومي ، السبوعي ، مقاطعة عسلي

القطعة . . ما هي الوسائل التي يستخدمها

الراسمالي في كلتا الحالتين للانتقاص من أجر

٣٧ - ما هي أجرة النساء والإطفال ومسا

٢٨ - ما هو ثبن العاجبات الضرورية :

السكن ، بدل الايجار مع لواهقه ((الكهرياء ..

الماء . . » - عدد الغرف . . عدد الاشخاص

. . الكساء والمغذاء - المغذاء الاساسى . كم

مرة تاكل اللحم ، النجاج ، الفاكهة ؟ مدارس

الاولاد - نوع المدرسة ((مجانية ، خاصة ،

رسمية ، لا مصدرسة » ؟ الضرائب ..

المواصلات .. نفقات اخرى .. المجبوع .

٣٩ - هل تستدين غالبا قبل نهاية الشهر

من رب العمل او من غيره ؟ هل هناك ديــون

. ٤ ــ هل لاحظت أن العاجات ترتفــــع

أسعارها باستمرار بينما لا ترتفع الاجسرة

٤١ ــ ما هي الزيادات التي طرات عسلي

٢٤ ــ عدد الحالات التي تعرفها عن طرد

٢٢ ــ هل تعرف هالات من ارتفاع الاجر

£٤ ... هل تعرف عبالا تركوا العبل في سن

الخبسين واستطاعوا الميش على ما التصدوه

٥٤ - في نوع مهنتك ، كم عدد السنين التي

١٧ ــ كم عدد العمال المتسبين اليها ؟

٨٤ - هل يتبرع الممال للنقابة طوعا ، او

يقوم صاحب المصنع بحسم اشتراكات النقابة

٢١ - هل تعرف شيئا قامتيه النقابة للعمال

ه ـ هل تعرف اعضاء محلس النقابة ؟

اسماءهم ؟ وهل هم من العمال ؟ مهنة كسل

منذ وجودك في المصنع أو من مدة اطول ؟ اذكر

عمال بسبب الخال الات حديثة . .

بسبب زيادة الانتاج في المصنع ؟

التى يضاين فيها العامل مشتفلا ؟

٢١ _ هل هناك نقابة للعمال ؟

اجرك منذ بدء العمل . . ما موع هذه الزيادات

اخرى بفائدة ؟ معدل الفائدة ؟

الا بنسبة ضئيلة ؟

((غلاء معيشة))

من عملهم ؟

من رواتيهم ؟

أبسط تفاصيل تعرفها .

بنهم ، راتبه وثروته ؟

ملحقين فقط لهذا النوع من العمل ، أو مجانا

من قبل العمال انفسهم ؟

السكن الى المصنع ؟

٢٦ - كم تبلغ الاجرة ؟

هي أرفع اجرة تدفع وكيف تدفع ؟

٣٠ - ما هو وقت العبل الاضافي ؟

٢٧ ــ هل هناك عمل في الليل ؟

ماركس ٠٠ والاستمارة عن المضع الحديث ٠٠

استمارة المتقضوبيو العسمآني

٢ _ هل المصنع ملك لفرد او تشركة يساهم فيها عدة افراد ؟ اسماؤهم ؟

٣ - عدد الممال الدائمين .. الاجانب .. جنسياتهم . . ما هي شروط عمل الاجانب في المصنع . ، نوع عملهم . ، اجرهم .

٤ - توسط سن المبال هل هم ذكور ام

٥ ـ ما هـــو سن اصغر العمال او

٣ - ما هو عدد الراقس والوكلاء ٢ ٧ _ هل هناك عمال موسميين ؟

٨ - هل انتاج المسنع من الانواع المدة للاستهلاك المطي او للتصدير ؟

٩ - مركز المصنع ؟

١٠ - هل عملك في المصنع يكفي لتامين الميش أم تقوم بعمل اضافي خــــارج

١١ _ هل المبل يدوي أو على الالة ؟

١٢ - فكرة عن تقسيم العبل داخل المسنم؟

١٢ - عدد غرف المصنع ؟

١٤ ــ اذا كان هناك فروع ، في اي مكان منها تعمل ، وما هو المجهود الجسديوالعصبي المروض تاديته واثره على صحة العبال ؟

١٥ - اعط لحة عن العبل : مساحية الغرف ، مساهة التحرك ، تكيف الهواء ، درجة الحرارة ، نظافة المفرف ، ضجة الالات، الرطوبة ، الغبار المعنى ...

١٦ - هل هناك مراقبة من البلدية أو من الحكومة على شروط النظافة في المسنع ؟،

١٧ ــ هل يتصاعد في المصنع مواد مؤذيــة تؤدى لامراض معينة عند العمال ؟

١٨ - هل الالات محمية بشكل يبعد المكانية وقوع حوادث ؟

١٩ _ عدد الحوادث التي شاهدتها خلال دة تجربتك الشخصية ؟

٠٠ - ما هي وسائل الموقاية من الحوادث، في حالة المريق مثلا هل هناك مخارج للطوارىء وأدوات اطفاء ؟

٢١ - يما أن رب العمل مجير قانونيا عملي دفع تعويض عن حوادث تصيب العمال بسبب العبل . هل تعرف هادثا دفع فيه صاهب العبل تعويضا عن حادث ؟.

٢٢ _ هل هناك خدمة طبية في المنع ؟ ٢٢ ــ عدد ساعات العمل اليومية وعسدد ايام العمل في الاسبوع ؟.

٢٤ ــ هل يعطل المعمال ايام الاهادو الاعياد الرسمية باجر ؟ واذا كانوا لا يعطلون هـل يدفع لهم الاجر مضاعفا ؟

٢٥ _ أوقات الانقط_اع عن المبل في

٢٦ _ وجبات الطعام : هل تؤخذ في اوقات محددة أو بشكل غير منتظم وهل من يعمل في

الحرية صفعة ١٤

١٥ - عل هناك وسائل يستطيع بها العمال المشاركة في حياة النقابة ؟ أو مراقبة ما يجرى فيها ؟ ((جمعيــــة عجومية أو مجلس مندوبين » ؟ هل بتم ذلك ؟

٥٢ - هل تقدم النقابة تقريرا دوريا ببسيا تهققه كل شهرين مثلا ؟ هل تعرف أنت ورفاقك كيف تصرف أموال النقابة بالتفصيل ؟ هل يقدم مجلس النقابة حسابات بذلك ؟

٥٣ - هل يسمح لكم بالتعيث اثنيا المل ؟ .. بالتجمع خلال غنرات الطمام او غيرها ؟ هل يسمع بادخال الصعف ؟ هـــــل يوزعون عليكم بين الهين والهين جريدة معينة او بیانات معینة ؟

٥٤ - عل حدثت أضرابات في المسنع ؟ عزئية ام شاملة ؟ مدة الإضراب ؟

٥٥ ــ ما هي الطالب التي رفعت النسساء الاضراب ؟ ما هي وسائل العبل التي انبعت وماذا كانت النتيمة ؟

٥٦ ــ هل كانت اضراباتكم مدعومة من عمال بهن اخرى ؟ . . ما هي اشكال هذا الدعم ؟

٥٧ ـ كيف كانت تنتهي اضراباتكم . . بالقمع؟ بالاتفاق مع قيادة النقابة ؟ بالوعود ؟ الكسر

٨٥ _ هل لاحظت أن قيادة النقابة تتواطأ مع صاهب الممنع .. وكيف ؟ انكر امثلة ..

٥٩ ــ هل تحصل انفاقات بين ارباب العمل لغرض تخفيض الاجور ؟ أو لكسر الاضرابات؟

.٦ - هل نعرف هالات تدخلت فيها المكومة لصلحة العبال ؟

١٦ - هل فرضت العكومة تطبيق قوانين العمل ؟ . . هل يؤدي مفتشو الضمان والشؤون واجبانهم في هال عدم وجود النقابة ؟

٢٢ - هل جرت معاولات لانشياء نقابة ؟

٦٢ - -- اهي العراقيل التي وضعت في

٦٤ _ هل طردت أو طرد رفاقك من العمل بسبب محاولتكم انشاء نقاية ؟

هـ مل تساعد وزارة الشؤون عسلي نشاء نقابة لكم ؟ أم تعرقل ذلك ؟ اذكــر أمثله ..

الضبان الإجتماعي :

٦٦ - هل صرح رب العمل عن العبسال للضمان الاجتماعي ولوزارة الشؤون . . في عدم التصريح ما هي المعجج ؟ وكبف يتعايل عسلى ذلك .. اذكر امثلة ..

١٧ - كيف يهاول رب العمل أن يعوض مسا ينفعه للضمان الاجتماعي من اشتراكات ... بحسمها من الاجر ؟ بغصل العبال من العمل مع تعویض رمزي ثم بعاود استخدامهم باجسر منخفض ، بزيادة ساعات العبل ، برفع سعر البضاعة ؟ الكر اية اشكال اخرى ..

١٨ - هل يكفي المبلغ المقرر لماثلة للصرف الغملى عليها ؟

١٩ - في هالات توقفك عن العبل ، هــل يدفع لك الضمان تعويض العائلة ؟

٧٠ - الا تعتقد أن مندوق الضميان الاجتماعي يجب أن يكون تعت أشراف العمال؟ كيف يمكن ذكك ؟

٧١ _ بون حبيم بالحظائك العابة حول المطالب الممالية ، وسائل الممل ، القسوى السياسية في المنع ؟ ١٠

نتمه نهاية اليابان المسالمة تتوة تقرير من احدى وناطق لبنان المجهولة (بعلبك _ نذا بيدر التسليح هاجة ماسة (خاصة اذا لوح الهرمل)

الحكم بشبيح السلاح النووي الصيني) .

والقوى البسارية تتراجع اكثر فأكثر : غفي

سنة ١٩٦٠ اجبرت التظاهرات الشمبية _

تقائمة ضد تجديد الاتفاق الياباني ــ الاميركي

- أجبرت رئيس الوزراء « وكان يومـــــــذاك

كشبى » ، أن يستقيل ، أمسا في ٢٤ كانسون

الناني سنة . ١٩٧ غلم تستطع التقاهـــرات

الشعبية _ بنفس الصدد _ أن تهدد الحكومة

المالية ، ولا حتى أن تعكر الامن الداخلي .

غلم تكن سوى اثبات وجود وقد حصل متأخرا

دُ قامت هذه التظاهرات بعد التحديد لا قبله .

واليمين الياباني لا يجابك يسارا يتعداه او

أخيرا ، لم يبق سوى بعض الوسائل لابعاد

الازمة الاقتصادية منها الاستثهار الصناعي

الحربي . ثم ان غياب ديمقراطية فعلية ، من

جهة ، وتركيب المكم مصن حهة اخرى

(بيروقراطية وتكنوقراطية وهزب معافظ ، كلهم

قائمون على الطغمة الصناعية) يؤديان الى

أذن فالعوامل الداخلية والخارجية

كلها تساهم في تحويك البابان ألى

ملاد عسكرية ، هل كان تحنب هـــذه

(العسكرة)) ممكن في هند صينيــة

امنة لا ٠٠٠ على كل حسال فالتدخل في

خمبوديا قوى عملية ((العسكرة أ)

تتمة _ ليبيا بعد قرارات

التأميم لشركات الاستيراد

مكنة من البترول - تنحقيق اكبر ربح ممكن -

ولا تهتم اثناء ذلك لسلامة الحقل ومستقبله

من الناهية التقنية . وعندما لا يكون البئــر

عميقا (كمال الابار الليبية) بشكل الاستخراج

السريع والمتزايد خطرا على سالمة البدر اذ

بهدد بتسرب المياه اليه وانخفاض الضغيط

عنه . هذا ما يهدد الآن عددا من المقدول

الليبية وقد هدد فعلا حقل ((السرير)) وحقسل

(زلن) (٨) ، مما حمل الحكومة ، تحت

ضغط الأمر الواقع ، الى الطلب من شركة

(اوكسيدانتال) (التي راينا الارباح المغيالية

التي جنتها في فترة وجيزة) أن تخفض انتاجها

ثم هناك مشكلة الاسعار المحفة . منسد

العهد الملكي بدأت المباحثات لرفع سعر البرميل

١. سنتات . ومنذ كانون الثاني الماضي بدأت

حكومة ((الثورة)) مباحثات لرفع البحر السي

٥٥ر٢ دولار للبرميل (وهو السعر الذي هديته

شركة ((سوناطراك)) الوطنية الجزائرية في

مباحثاتها مع فرنسا) . لكن هذه الباحثات

عندما نرى أن قضايا من هـــــــذا

النوع لا يزال الحكم الحالي عاحزا عن

مواجهتها تضح لنا حدود المقدرةالتي

تحكم على أمال العروبة الصاعدة ان

يستعيضوا بالخطب البليغة عسن

٨ ــ للاحتفاظ بمعدل الضغط اللازم في حقل

« زلن » خصصت « اسو » ۵۰ مليون دولار

(دفع الشعب الليبي نصفها ؛ لبناء خط انابيب

نقل مياه البحر وضخها في انحقل ، ثم عادت

معدلت عن استخدام هذا الخط تاركة الضغط

في تناتصه والحكومة في صبنها ،

لا نزال نراوح في مكانها .

العمل الفعلى •

البومي من ٨٠٠ الف برميل الي ٥٠٠ الف .

والتوزيع ٠٠

اضفاء الصفة العسكرية على النظام .

بشكل قوة فاعلة في وجهه .

بعض محاولات ((الراسمال)) لدخول النطقية ..

ننتقل الان لوصف بعض معاولات الراسمال لدخيل النطقة واستثمارها باقامة مزار عهييثة وهفر ابار واقالة صناعات تستغدم انتساج النطقة الزراعي ، ان هذه الماولات تصطدم دائما بارهاب المشائر وفرض الفوة عسلي السنثمر مما يقلل منها الى هد كبير ، ويمكن أن نورد مثالين والضحين في دلالتهما:

الاول هرى في بلدة المين تنسها ، فقد عرض اهد الراسياليين اقابة معيل لتصنيع الشيشيء انتاج البلدة الاساسي ، فبنعته المشيرة من ذلك اذا لم يرض بدفع هوة على شكل هصة نسبية من الانتاج . . غلم يقم المشروع !

هادث أخر وقع في الهرمل منذ زمن بعيد أيام كانت زعامة صبري هماده وابراهيم هيدر في اوهها . فقد عطلا مشروعا عرف بمشروع سد الماصري ويقضى باقامة سد على نهر الماصي وتوليد الكهرياء منه .

هل يبكن بعد هذا أن لا نعود لنؤكد مسرة أخرى على هقيقة مجز البورجوازية اللبنانية عن اقابة سلطة تدافع بانسجام حتى عن مصالعها هي بالذات ؟.

وأخيرا لا يد من الإشبارة الى تداخل القضية الطائفية بالبنسي الاجتماعية التي وصفنا ولتوضيع ذلك نقول اننا في هديننا عيسسن العشائرية انها نقصدها كراقم انتاهي يغسرز ش احتباعية بتوانقة معه وبناء فوقيا سياسها وايديولوجيا يعطى لهذه البنى المتخلف « بركتها الروهيـــة » . . وفي الواقع أن الديولوجية المشائرية الاساسية هي الطائفية، وبائتالي تتخذ الخلامات هنا أهيانا كثيسيرة أشكالا طائفية ، فالمشائر كلها شيمة وتؤلف كلة واحدة تضم حولها كبار التحار الشيمةبن التطفين حول النادي العسيني ، وتعسارب القوى التقدمية باسم المسداء السنى -الشيمي ، ومن المارقات المسمكة المكنة ان الاهزاب النقدمية هنا تنبو دائها بين أوساط

السنة ما خلا عالات نادرة يمكن اغتسرال الطائفة الشيعية فيها . ، وقد استعبا الطائنية لمارية المبل الغدائي من تبسيل الرجميين وعبلاه السقطة الذين يعاولسون أن يطرهوا مسألة وجسود العبل القدائي في الجنوب من زاوية طائفية !.

0×0 تبقى جملة مسس السائل الكملة الضرورية التي لا بد من معالجتها في القريب الماحل ، لمل اهمها

ب تجليل العوى المحديدة التيبدات تتحرك داخسل العشائر نفسها وهي بنسس مساص التي أستطاعت ان تحصل على حد معين من الثقافية والتعليم .

- بستقبل البنى الاجتماعيسة الموجودة على غوء احتمالات الصرورة الانتاحية .

- ان يبكن أن يتوجه يسار جديد على طريق التواجد في المنطقة وكيف هذه وجعل منها حاجسة سياسية

حيوية بالنسبة للطبقات الحاكمة ولم يبق على هسده الطبقات الا أن تصبر لتفرض هذا الطابع المسكري على باقى الشعب .

تتبة _ معركة انتفايات الرئاسة ودور العوامسل المؤثرة فيها

ان طرح اسم بيار اده من قبل التكــــــل الناوىء للشهابية مغطيط بدروس ليسبت الاصابع الابيركية بعيدة عنه ، ويدخل فحساب الدوائر الاميركية الني تتأبسم باهتمام كبير الماورات الجاربية بين الكل المتانسة ، ان يكون المرشح المقابل للمرشيع الشهابي عبيسق المئة بها مثل ذلك ، فاذا ما انعصرت المركة غيما بين هنين المرشعين تكون قسيسد ضيئت مسالعها في مطلق الاهوال ، وسواد نجع هذا .. 413 4

ومما يذكر أن بيار أده قام قبل مدة بحولة شملت القاهرة ووأشنطن وباريس وكانالغرض منها بعث موضوع انتخابات الرئاسة اللبنانية

أن توافق القاهرة على انتخاب بيار اده وذلك استنادا الى بعض المطومات ، وبها بلكسسر كذلك أن بيار أدة لعب دورا هاما في عمل عدة بنوك ومؤسسات مالية أميركية على منسيح تسهيلات النبانية وقروض لمر ، وقد ذكسرت وكالات الانباد أن هذا المرجل عام قبل هسوالي سنة بمرافقة بمئة من كبار رجال المسال الاميركيين الى القاهرة هيث عقدت معاهشات اقتصادية اسفرت عن توقيع عدة اتفاقيات . وذكر كذلك أن مهندسا ورجل اعمال لبناتيتري

. . وبعض الوساط المظلمة نرى أنه من المكن

رافق تلك البعثة أيضا . وفوق ذلك غان بيار اده على علاقة وشقة بشركة « للملاقات المامة » في بيروت يديرها

من عائلة سلام ونسيب تريب لصائب سلام،

على ضوء تبلور الوضع واتفاق مراكز النفوذ الاساسية الدولية والعربية والداخلية على مرشح ممين . منعفي معروف عاش فترة بن هياته في بصر ...

والاهم من كل ذلك أن هسده الشركة هسي

غطاء لفرع هام من وكللة الاستضارات الامبركية

ويعد ٠٠ ماذا بشيان اعضاء الكتا

الواضح أن مواقف معظم هسؤلاء

بالنسبة للبرشحين ليست ثابتة ولا

نهائية وتتحكم فيها امكانية تيسيدل

« ميزان القوة » سواء الى حانب

المسكر الشهابي أم المسكر

المنافس الذي لا يزال اقسل تماسكا

من الاول ٥٠ فالكثير من النواب على

استعداد للقفز من هانب الى اخسر

ني الشرق الاوسط .

النباسة ؟.

عليات عسكرتية جديدة للجبهة الديمقراطية

بيان عمليات رقم ٣٤٢

قابت أهدى مجموعاتنا المتاطة بالهجسومبالقذائف الصاروفية على موقع للدبابات يقع لى الشمال الشرقي من الفشيئة ويبعد كيلومتر ونصف من قرية ازارا المعلة مهضيسة الجولان ، وذلك في تبام الساعة السابعية الربع من مسأد يوم ١٨-٧-٧٠ هيث تسم قصف الوقع من على بعد ١٠٠ متر مما أدى الى تدبير مقرزة مكونة من اربع دبايات ومهجع

وقد عادت المجبوعة الى قواعدها هامالتهمهاانتين من رفاتنا اصربا بجراح . ا ـ قابت أهدى مجبوعاتنا المقاتلة فسيتمام الساعة المنابئة والنصف مسسن مساه ١٨-٧-١٨ بالهجوم بمدافع الهاون على تجمع لاليات المدو ومستودع لللشرة يقع خلف تلسة ابر الذهب وقد نتج عن هذا الهجوم اصابسةبعض البات المدو اصابة مباشرة .

وقد عادت المجبوعة الى قواعدها سالة . سان عملیات رقم ۲۶۳

قابت اهدى مجبوعاتنا القاتلة بالهجسوم بالقسدالف المسارو فيسة في صباح يوم ٢٠ الندائيين ، ثم قصف مستودع تبوين العدو فينفس النطقة . بيان عمليات رقم ٣٤٤

فابت أهدى مجبوعاتنا المقاطة وذلك فيتمام الساعة الثابئة من صباح يوم الثلاثاء الموانق ٢-٧-٠٠ بهجوم بالصواريخ والاسلمة الالية على مجبوعة من البات المسدو على الطريق الترابي ما بسسين مستميرتي دوح والمنارة فالجليل الاعلى وكانت خيسائر العدو باسستوزر وناظة عنود ، وقتل وجرح عدد من جنسودالمدو ، وقد رد على الهجوم بمقتلف الاسلمة النتيلة ، وهاول طيران العدو اعاقة الانسكابالا أن المجبوعة عادت الى قواعدها بسلام. هذا وقد اعترف المدو بالمبلية بنشرتسب العبرية صباح اليوم .

بدان عمليات رقم ٥٤٥

قابت اهدى مجبوعاتنا القاتلة يوم الثاثناء ٢٠-٧-١٠ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف عَصف مهجع لجنود المدو وثلاث جرافات فيمنطقة القطاب في الغور الشمالي ، وقد أصاب القصف الإهداف باصابات مباشرة هيسمششوهدت النيران تشتط بها ، وقد عسادت

عبثية الشهيد كمال لطنى على المعالج

بناء على الاوامر الصادرة من التيسسادةالصكرية للجبعة تعركت عدة مجموعات مسن قواتنا لهاهمة قوات المدر ببنطقة اشدوت مقوب ، وقسسد استطاعت قواتنا التسلل واحتلال مواقعها في تمام الساعة التاسمسةوالربع من مساء يوم ٢١-١٩٧٠ ، وقسد ناوت قوانيًا بتنفيذ المولية كما يلي :

١ - قابت مجبوعة قائفة الصواريسسخينصب كبين لدبابة العدو كانت نقوم بالعراسة وفي تمام الساعة التاسعة والنصف تنمست الدبابة للبنطقة تفاهاها توارنا بالصواريخ ، مما أدى الى تدميرها وقتل جميع من فيها دوقد شوهدت النار مشتطة فيها .

٢ - وفي نقس الوقت قابت المجموعة الثانية بالهجوم على كبين بالصواريخ يقع في نفس لنطقة غديرته تدبيرا كابلا وقتلت وهرهتهيم ن فيه كذلك فقد ثم تدبير رشاش .. ٥ .

٧ - في ذات الوقت كانت المعمومة الثالثة تهاجم تجمع البات العدو في المطقة بصواريخ روك لانجر مما ادى الى اصابة مجنزرة اصابة بباشرة ، شوهبت والنار مشتطة بها ويمتند

٤ -- ول نفس الوقت قابت المجبوعة الرابعة بتصف تجبع اليات المدو وتعشداته في منطقة البرج بالهاون مما ادى الى وقف هركة هذه الاليات وابطال مفعولها في نجدة مواقع المسدو

ه - وفي ذات الرقت كانت المعمومسةالخامسة تشاغل مواقع المدر الالمسوى بالرشاشات النتيلة والتوسطة كي تتبسسح النرصة لجبر ماتنا الماجبة بن الوصول السي اهدانها ، وقد ادى ذلك الى اسكات موقعي رشاش .

عسدد مسواقف الأمسير

تنشر « مواقف » في عددها الناسع السدي صدر هذا الاسبوع معاورة مهمة هول العنوية والننظيم العزبى بينها وبين البرتو مورافساوهماعة المانيفستو ، المشقين عن العنزب الشيوعي الايطالي ، من جهة ، وبين هـؤلادوهان بول سارتر من جهة ثانية . وتشكـــل الماورة وثيقة اساسية حول اهم القضايا التي يطرحها اليسار الجديد في اوروبا ، وهول معنى هذا السار . وتكتبل هذه الوثيقة بنسلات دراسات الاولى عسن الاوصول القوميسة للشيرعية الصينية لستبوارت شرام ، والثانية عن الماركسية والمعركات الثورية المامرةبيار

وفي مجال العطة بين الفن المربى والثسورة المربية ، ينضبن المسدد دراستين الاولى لجبرا أبسراهيم جبرا مسن الادب والثورة الفاسطينية والثانية لكبال بسلاطة بعنوان « نصو من عربي ثوري » . ويتضين المسددهديثا طريلا مع يوسف ادريس ، هول الكتابة والثورة والجنس وقصائد لناديا تويني وصادق الصائغ ومحبد بنيس . وفي المعد دراسية تحليلية لكتاب ناصيف نصار « نعسو مجتمع ديد » كنها البير منصور . وفيه تكتب خالدة مسيد بعنوان « نعو لا تهاية ما ... » عسن جبران لقاسبة الاعتفاء المهرجاني به ، هيست

نافيل ، والثالثة عن مسالة التثاقضات في هوكة الثورة المربية الياس مرقص .

تنتقد هذا الاهتفاء وتهاول أن تضع مقياب التقييم عظمالنا .

وفي العدد ملاعظات ومقالات واراه وخواطرحول بعض القضايا والكتب بين ابرزها مسسا تكنيه كوليت خوري بعنوان « رماد على ارض:اردة » وما يراه غسان كلفاني في شعمـــر القاومة ، وما يقوله رولانسد بارت مسن« الكتابة ، بدءا من الصغر » .



مَازَق العَدو، أم مَازُق العَدو، الم مَازُق العَدو، الم مَازُق اللَّهُ اللَّاللَّالْمُلْعُلَّالِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

بيرويت - الألنابيت - ٢- ١٩٧٠ - العدو ٢٦ و - النتر الحادثي عثرة - النثر ٢٦ وران BEYROUTH - NO 526 - 3-8 - 1970 - BEYROUTH

بعد الفتيول بالمقترحات الامركية:

انتجاهات النظام المصري في مواجهة معركة الحال السامي

- الفيول بالتوازن الامبركالي
- المينة المينة المياسية للجيش
- الاستنادالى مَركزالثقتل

المصري فيث الوضع العربي

سياسة الانتحاد السوفياني العرب من دعنم الانتصارات العرب من دعنم الانتصارات العرب الع

الفخ السياسي المنصوب لها

فتابوس .. اؤ مسرحيّة بريطانيك افينت تعنيسير السكاطان إ

